وزارة التعليـــم العـــالي والبـحث العـلمي
المركـز الجـــامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلـــة
معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الميدان : العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم : علوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص : مالية وبنوك

المرجع : ...../2017

مذكـــــــرة بعنـــــــوان:

دور دار المقاولاتية في تشجيع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي

حالة دار المقاولاتية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ـ ميلة ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير (ل.م.د)تخصص " مالية وبنوك "

إعداد الطالب(ة):
ـ أمال سبيح

إشراف الأستاذ(ة):
ـفؤاد وشاش

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الجامعة	الصفة
فريدة كافي	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	رئيسا
عبد الباسط عبد الصمد علية	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مناقشا
فؤاد وشاش	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الشكر أولا وأخرا لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل

أتوجه بالشكر إلى الأستاذ فؤاد وشاش الذي قام بالإشراف على هذا العمل فجزاه الله كل خير

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذة الكرام في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وإلى جميع القائميين على دار المقاولاتية وبالأخص الأستاذ الفاضل طارق بلحاج

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة للإتمام هذا البحث من قريب أو بعيد

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة.

-

أمال

إهداء

إلى التي علمتني ان الحياة تجارب وكل نجاح بجهد صادق ، وما كنت لأحب الدنيا لولاها ،إلى التي علمتني الحياة صبرا وترضى عنا بدعواتها ،إلى من الجنة تحت أقدامها،

أمي الحبيبة.....جزاك الله خيرا وأطال عمرك.

إلى سندي في الحياة ،إلى من تحمل معي عناء ومشقة مشواري الدراسي،إلى من عمل وتعب،وسقاني من عرق جبينه رمز العطاء بلا حدود

أبي الغالي.....جزاك الله خيرا وأطال عمرك.

إلى نشوة فؤادي إخوتي،حبيبة هدى فوزية صورية فاطمة صفية خديجة

وإخواني فاتح عادل وزوجته ابتسام

إلى القلوب الطاهرة و النفوس البريئة، نوح معتز أكرم غفران أماني أسيل

إلى جدتي أطال الله عمرها

إلى من رافقني دروب الجامعة بالنصح و الدعم وكان لي السند أمين

إلى جميع الأهل و الأقارب أخص بالذكر توأم روحي أنفال

إلى من يسعد القلب بلقائهم وتأبى العين فراقهم إلى صديقاتي فلطمة مريم شبيلة أحلام شهرة رندة ياسمين أمبمة سمية زينب حنان رتيبة

أمال

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	--
إهداء	--
قائمة المحتويات	ii-i
قائمة الأشكال	iv
قائمة الجداول	vi
قائمة الملاحق	viii
مقدمة عامة	أ- و
الفصل الأول: الثقافة المقاولاتية	35-2
تمهيد	2
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية	18-2
المطلب الأول:ماهية المقاولاتية	2
المطلب الثاني:ماهية المقاول	9
المطلب الثالث:الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية	15
المبحث الثاني:ماهية الثقافة المقاولاتية	25-19
المطلب الأول:مفهوم الثقافة المقاولاتية	19
المطلب الثاني:خصائص الثقافة المقاولاتية	21
المطلب الثالث:مقومات وعناصر الثقافة المقاولاتية	23
المبحث الثالث:تنمية الثقافة المقاولاتية	34-26
المطلب الأول:الجامعة والبحث العلمي كطريق لتنمية ثقافة المقاولاتية	26
المطلب الثاني:عناصر تنمية ثقافة المقاولاتية ومتطلباتها	29
المطلب الثالث:أهمية وأهداف زرع الثقافة المقاولاتية	31
خلاصة الفصل الأول	35
الفصل الثاني:مدخل عام إلى دار المقاولاتية	64-37
تمهيد المبحث الأول:التعريف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابENSEJ	37
المطلب الأول:تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابENSEJ	38
المطلب الثاني: مهام وأهداف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابENSEJ	40
المطلب الثالث: أشكال التمويل،التركيبة المالية و الإعانات المالية التي تمنحهENSEJ	42
المبحث الثاني:ماهية دار المقاولاتية	53-48
المطلب الأول:تعريف ونشأة دار المقاولاتية	48
المطلب الثاني:مهام و أهداف دار المقاولاتية	49
المطلب الثالث:الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية	50
المبحث الثالث:نشاطات دار المقاولاتية آفاقها و معوقاتها	63-54
المطلب الأول:نشاطات دار المقاولاتية	54
المطلب الثاني:آفاقها ومعوقاتها	62
خلاصة الفصل الثاني	64
الفصل الثالث:دراسة ميدانية لثقافة المقاولاتية لدى الطلبة	93-65

تمهيد	65
المبحث الأول:منهجية الدراسة الميدانية	71-66
المطلب الأول:منهج ومجتمع الدراسة	66
المطلب الثاني:التحليل الوصفي لنتائج الاستبيان	67
المبحث الثاني:تحليل نتائج الدراسة الميدانية و اختبار الفرضيات	92-72
المطلب الأول :تحليل نتائج الدراسة الميدانية	72
المطلب الثاني:اختبار الفرضيات	79
خلاصة الفصل الثالث	93
خاتمة عامة	96-94
قائمة المراجع و المصادر	103-93
الملاحق	116-104

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	تعريف المقاولاتية	5
2-1	الصفات الأربع للمقاول	12
3-1	العلاقة بين خصائص و مميزات المقاول و بين نجاح المشروعات	14
4-1	تفاعلية البحث العلمي مع ثقافة المقاولاتية	27
5-1	محاور تطوير ثقافة المقاولاتية	29
1-2	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ملحقة ميلة	39
2-2	مراحل منح القروض في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	47
3-2	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية	50
1-3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	73
2-3	توزيع أفراد العينة حسب العمر	74
3-3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	75

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	المستوى الأول لصيغة التمويل الثنائي في إطار وكالة ENSEJ	43
2-2	المستوى الثاني لصيغة التمويل الثنائي في إطار وكالة ENSEJ	43
3-2	المستوى الأول لصيغة التمويل الثلاثي في إطار وكالة ENSEJ	44
4-2	المستوى الثاني لصيغة التمويل الثلاثي في إطار وكالة ENSEJ	44
1-3	مقياس ليكرت (LIKERT) الخماسي	68
2-3	الأساتذة المحكمين للاستبيان	69
3-3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	70
4-3	توزيع أفراد العينة حسب العمر	72
5-3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	73
6-3	معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة .	75
7-3	معامل الارتباط بارسون لعبارات المحور الأول (زرع الثقافة المقاولاتية) بالدرجة الكلية للمحور	76
8-3	معامل الارتباط بارسون لعبارات المحور الثاني (التحسيس) بالدرجة الكلية للمحور	77
9-3	معامل الارتباط بارسون لعبارات المحور الثالث (التكوين) بالدرجة الكلية للمحور	78
10-3	معامل الارتباط بارسون لعبارات المحور الرابع (الاستجابة) بالدرجة الكلية للمحور	79-78
11-3	درجة الموافقة عند مختلف عبارات محور زرع الثقافة المقاولاتية	79
12-3	درجة الموافقة عند مختلف عبارات محور التحسيس	81-80
13-3	درجة الموافقة عند مختلف عبارات محور التكوين	83-82
14-3	درجة الموافقة عند مختلف عبارات محور الاستجابة	84
15-3	نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمتوسطات الحسابية و قيم T لزرع الثقافة المقاولاتية	86
16-3	نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمتوسطات الحسابية و قيم T للتحسيس	89
17-3	نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمتوسطات الحسابية و قيم T للتكوين	91-90
18-3	نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمتوسطات الحسابية و قيم T للاستجابة	93-92
		94

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	أداة الدراسة(الاستبيان)	108-105
02	نتائج مخرجات spss	116-108

مقدمة عامة

أصبحت اليوم المقاولاتية القاعدة التي يمكن قيام أي نجاح اقتصادي واجتماعي لما تحققه هذه المؤسسات التي استطاعت بطريقة ما أن تحقق نجاحا باهرا في أغلب الأحيان، حيث لا يقتصر دورها فقط في رفع مستويات الإنتاج، وزيادة العائدات الناتجة على النشاطات المؤسسات الجديدة التي تم إنشاؤها، بل يتعداه ليشمل دورها الكبير في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها ليشمل المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من اجل تعزيز قدرتها التنافسية بما يضم بقاءها في الأسواق، كما تمثل أيضا وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم في ظل الخبرات الكبيرة التي يمتلكونها.

وزيادة على أن المقاولاتية تقوم على أساس تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر ثقافة المقاولاتية بين أفراد المجتمع، إلى أن ذلك انه غير كافي بل يجب العمل أيضا على مساعدة من يمتلكون الرغبة في القيام بنشاطات جديدة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع في شكل مؤسسات قائمة.

حيث ازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تسهم في تدليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع إذ انتهى الأمر بإقامة الحكومات العديد من شبكات الدعم والمرافقة، وتدريسها في الجامعات لأنها تلعب دور فعال في تشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ وهذا ما سعت إليه الدولة من خلال إنشاء دور المقاولاتية بالشراكة بين وزارة العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاوليين و المبدعين في جميع المجالات ،وإعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع و الابتكار و الانجاز.

مما يعني أن إدماج مثل هذه المقررات و البرامج في الوسط الجامعي يكون قادر على خلق روح مقاولاتية عند الطالب في الوقت التي تحولت فيه المجتمعات نحو مجتمعات المعرفة كانت فيه الجامعة هي الحاضنة الطبيعية والمرجعية الحقيقية لبعث ثقافة المقاولاتية.

الإشكالية الرئيسية:

لدراسة هذا الموضوع وإبراز أهمية دار المقاولاتية في تشجيع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة دار المقاولاتية في تشجيع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ميلة ؟

من أجل تحليل الإشكالية أعلاه قمنا بتقسيمها إلى التساؤلات الفرعية الآتية :

ما مدى مساهمة دار المقاولاتية في زرع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ميلة ؟

ما مدى مساهمة دار المقاولاتية في تحسيس الطلبة بثقافة المقاولاتية ؟

ما مدى مساهمة دار المقاولاتية في تكوين طلبة المركز الجامعي في إنشاء مشاريع مقاولاتية؟

ما مدى استجابة الطلبة الجامعيين لنشاطات دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة ؟

فرضيات الدراسة:

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختبار صحة مجموعة من الفرضيات وهي :

الفرضية الرئيسية:

لا تساهم دار المقاولاتية بشكل كبير في تشجيع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي- ميلة.

الفرضيات الفرعية:

لاتساهم دار المقاولاتية في زرع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ميلة.

لاتساهم دار المقاولاتية في تحسيس الطلبة المركز الجامعي- ميلة بثقافة المقاولاتية.

لاتساهم دار المقاولاتية في تكوين الطلبة المركز الجامعي- ميلة في انجاز مشاريع مقاولاتية.

لا توجد استجابة لنشاطات دار المقاولاتية للطلبة المركز الجامعي- ميلة.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة لتحقيق جملة من الاهداف أهمها مايلي :

التعرف على دار المقاولاتية في الجامعة.

التعرف على نشاطات دار المقاولاتية.
التعرف فيما إذا كانت البرامج التي تقدمها دار المقاولاتية تسمح للطلبة أن يشرعوا في انجازمشروع صغير ناجح.

محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باعتباره الثروة الحقيقية للتنمية الاقتصادية .

توضيح مدى وجود ارتباط بين دار المقاولاتية و الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي .
المساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة إلى الميدان العلمي.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية دار المقاولاتية في تشجيع الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي من خلال نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وضرورة العمل على تشجيع المبادرة الفردية، من خلال نشر الوعي فيما يتعلق بالمقاولاتية ومتطلبات إنشاء مؤسسة.

فموضوع الدراسة يركزحول متغيرين أساسين وهما ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ودار المقاولاتية

كمتطلب أساسي لتعزيز وتنمية روح وثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك إمدادهم بالمهارات

المقاولاتية، فلهذا فان أهمية البحث تأتي من أهمية هذه المتغيرات في تفاعلها وترابطها لخدمة هذا القطاع من الاقتصاد.

الدراسات السابقة:

دراسة: نادية دباح، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2011-2012.

حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الجوهري الموالي: هل يمن تنشيط عملية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر من خلال تنمية روح المقاولاتية وتثمين الخبرات المكتسبة للأفراد وذلك في ضل الإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال دعم وترقية المقاولاتية؟ هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية و محاولة اكتشاف و تحليل بعض الجوانب التي بإمكانها تشجيع المبادرة الفردية وكذا تحديد أهم العقبات التي تشوب المحيط العام للمقاولاتية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها في انه بالرغم من التأثير التي تلعبه العوامل الشخصية للمقاول فبعضها ذات تأثير قوي إلا أن هناك تأثير ملموس لروح المقاولاتية و المبادرة المرتبطة أساسا بالرغبة في

الابتكار و التغيير التي تعتبر عناصر شبه غائبة عند المقاول الجزائري. لذا قامت السلطات الجزائرية بإصلاحات كبيرة تهدف من خلالها إلى توفير الدعم القانوني، المالي، المادي و الاستثماري الذي يحتاجه المقاول في نشاطه ، إلى أن كل ذلك يبقى غير كافي حيث مازال المقاول يعاني من العديد من المشاكل التي تمثل عائقا يمنعه من إنشاء مؤسسته أهمها صعوبة الحصول على التمويل الضروري لانطلاق المؤسسة والأعباء الجبائية التي تثقل كاهل المقاول خاصة في السنوات الأولى من نشاط المؤسسة، عدم الحصول المقاول على المرافقة الضرورية، وكذا النقص الكبير في المعلومة و ثقل الإجراءات الإدارية الضرورية لإنشاء مؤسسة جديدة.

دراسة:الجودي محمد علي،دراسة نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ،رسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة،2015/2014.

حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الجوهري الموالي :مامدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعات؟ هدفت هذه الدراسة إلى محاولة البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب روح المقاولاتية لديه ،ومحاولة التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي وكذا اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات و البرامج التدريسية الحالية بجامعة الجلفة،وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها في أن المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع و المخاطرة ،ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه أما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد و المجتمع ككل، فالدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية و حرية المنافسة وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية وتعتبر أجهزة الدعم و المرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاوليين .وكذا من خلال الإحصائيات رأينا تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية،وتسجيلها لأرقام هامة في تدعيم معطيات النشاط الاقتصادي كالصادرات خارج المحروقات ،مناصب الشغل ،وتطور الناتج الداخلي الخام والقيمة المضافة.

دراسة :شلوف فريدة،المرآة المقاولة في الجزائر ،رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع

وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنساني، جامعة الإخوة متنوري قسنطينة،2009/2008.

حولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الجوهري الموالي:هل تملك المرأة المقاولة في الجزائر الخصائص الكاريزمية التي تجعلها قادرة على البروز في هذا المجال ؟هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الإطلاع بشكل علمي على ظاهرة المرأة المقاولة في الجزائر ورصد لمختلف الجوانب المتغيرة في حياتها الاجتماعية، ومدى تأثير الوسط العائلي والأسري باختيارها مجال عمل كهذا، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها فيما يلي أن المرأة في الجزائر لديها من المؤهلات والخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال وتساهم بذلك مساهمة ايجابية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية على سواء ،وان المجتمع الجزائري أصبح مدركا بضرورة مشاركة المرآة في كل مجال وان التطور الاقتصادي مرتبط بشكل كبير بتقدم النساء ،وانه في البلدان التي تقيد فيها النساء مجال التجارة فان الاقتصاد يظل راكدا لأن النساء عامل فعلي للتحول،وهذا أكد لنا أن المرأة المقاولة يمكن ان يكون لها مستقبل زاهرا خاصة وإنها استطاعت أن تحقق في السنوات القليلة ما حققته المقاولة في الدول الأجنبية في السنوات الطويلة.

أسباب الدراسة:

جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقا من:

الاهتمام المتزايد الذي يحظى به موضوع المقاولاتية من طرف الكثير ،من الباحثين و حكومات مختلف الدول في التحولات الاقتصادية التي تتطلب البحث عن مختلف الفرص التي يمكن الاعتماد عليه لدفع عجلة التنمية.

الرغبة الكبيرة في الاطلاع على هذا الموضوع .

تسليط الضوء على أهمية دار المقاولاتية في تعزيز نشر الثقافة المقاولاتية

منهج الدراسة:

طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه قصد الإحاطة بأهم جوانب الموضوع،وعلى ذلك اعتمدنا في دراستنا :

المنهج الوصفي:الذي يناسب الجانب النظري و الذي تم استخلاصه أهم الكتب والدراسات والمقالات العلمية والمجلات و المداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية وذلك بالتطرق إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة بعناصر البحث .

منهج دراسة حالة :وذلك بدراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة.

المنهج التحليلي :بالنسبة للجانب التطبيقي تم التعرض لعينة من الطلبة وتحليلها إحصائيا باستعمال برنامج spss.

هيكل الدراسة:

بهدف الإلمام بمختلف الجوانب التي يطرحها موضوع الدراسة ،قمنا بتقسيم محتوى هذا البحث إلى ثلاثة فصول تسبقهم مقدمة عامة وتليهم خاتمة عامة تضمنت أهم النتائج والتوصيات .

الفصل الأول: والذي جاء تحت عنوان نحو الثقافة المقاولاتية، وقسم بدوره ثلاثة مباحث ،يتضمن مفاهيم أساسية حول مقاولاتية، أما المبحث الثاني يتناول ماهية الثقافة المقاولاتية والمبحث الثالث الثقافة المقاولاتية كطريق للتنمية.

الفصل الثاني: يأتي بعنوان مدخل عام إلى دار المقاولاتية والذي تضمن بدوره ثلاثة مباحث،حيث تناول المبحث الأول التعريف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ENSEJ،أما المبحث الثاني فيتضمن ماهية دار المقاولاتية ، وخصص المبحث الثالث لنشاطات دار المقاولاتية آفاقها و معوقاتها.

الفصل الثالث: بعنوان الدراسة القياسية للثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ،قسم بدوره إلى مبحثين ،تناول المبحث الأول منهجية الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فتم فيه تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات .

حدود الدراسة:

يمكن حصر البحث في المجالات التالية :

الحدود الموضوعية: وزع على عينة من طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف-ميلة-.

الحدود الزمانية : السداسي الثاني من السنة الدراسية2016/2017.

صعوبات الدراسة:

صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع ،نظرا لحداثة الموضوع.

صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع.

صعوبة استرجاع الاستبيان الموزع على الطلبة.

الفصل الأول:
الثقافة المقاولاتية

تمهيد

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات والتحولات التي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين وكذا دول العالم بمجال المقاولاتية الذي أصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي، الأمر الذي جعل منه وسيلة من وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكييفه ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب شغل.

إن ظهور اقتصاد المعرفة دفع بالدول للاهتمام بالثقافة المقاولاتية خاصة بالجامعات لكونها تمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية.

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث حيث سنتناول في:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية

المبحث الثاني: ماهية الثقافة المقاولاتية

المبحث الثالث: تنمية الثقافة المقاولاتية

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية

عرف موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا مقبل الحكومات والباحثين والجامعيين والمجتمع بشكل عام، وهذا كونها أضحت تمثل محركا أساسيا للنمو الاقتصادي فقد أصبحت موضوع نقاشا ت عديدة، وهذا ما يؤكد تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع ولذا سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية المقاولاتية، ماهية المقاول، والأهمية الاجتماعية والاقتصادية للمقاولاتية.

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية

إن موضوع المقاولاتية عرف أهمية كبيرة في يومنا هذا،وتعرف حسبتصورات مختلفة ووجهات نظر متعددة.

أولا :تعريف المقاولاتية:

لقد تعدت تعاريف المقاولاتية منذ ظهورها بحيث لم يتم الاتفاق على مفهوم موحد لها ومن بين هذه التعاريف نذكر:

-**المقاولاتية entrepreneurship:**هي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية entrepreneur وقد ترجمت من طرف الكيبيكين (كندا) إلى اللغة الفرنسيةentrepreneuriat.

-**المقاولاتيةentrepreneurship :**حاول، بدأ،خاض وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة[1].

-يعرف beranger وآخرون المقاولاتية ،والمرتكزة على إنشاء وتنمية أنشطة بطريقتين :

***على أساس انها نشاط:**أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أول بشكل أشمل إنشاء نشاط .

***على أساس انها تخصص جامعي:**أي علم يوضح المحيط ثروة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي.[2]

-وعرفها Alain Fayol على انها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اجتماعية واقتصادية لها خصائص تتصف بعدم اليقين أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي ان تكون لهم سلوكات ذات قاعدة متميزة بتقبل التغيير والأخطار المشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي [3].

-وأعطى الإتحاد الأوربي سنة 2003 التعريف التالي للمقاولاتية ’هي الأفكار والطرق التي تمكن من خلق و تطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطر و الابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة .

-كما عرفها البروفيسور Howard Stevenson بجامعة Harvard على أنها عبارة عن مصطلح يعني التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد المنظمات ومتابعتها وتجسيدها.[4]

---

[1] حمزة لفقير، **دور التكوين في دعم الروح المعلوماتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد،العدد12،مجلد01-2015، ص119.

[2] توفيق خذري، حسين طاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المسارات والمحددات** ،الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة الوادي،الجزائر 15 ماي2013 ص 5.

[3] Alain fayolle, **le métier de createur d’entreprise**, edition d’organisation, paris ,2005,p16

[4] صندرة سايبي، **سيرورة إنشاء المؤسسة وأساليب المرافقة**، دار المقاولة، قسنطينة2009،ص4،5.

-أماSondra Saybi فقد عرفت المقاولاتية بأنها خصائص ومتطلبات سلوكية تتجسد بعمليات ومراحل لتحديد الفرص التي تتعلق باحتياجات موجودة فعلا في الأسواق وهكذا تبدو أن المقاولة عصب التطور الاقتصادي والتكنولوجي والمعرفي في المجتمعات الحديثة[1].

-كما عرفها المشرع الجزائري بموجب المادة549 من القانون المدني على أنها عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئا أو يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد بيه المتعاقد الآخر.[2]

-وحسبSahlmen تعرف بأنها طريق الإدارة الذي يتضمن متابعة الفرص بدون اعتبار المصادر المسيطرة عليها[3].

فالمقاولاتية هي وحدة للإنتاج تعتمد على العمل ورأس مال لإنتاج منافع وخدمات وذلك لتلبية حاجات المستهلك بهدف تحقيق أكبر ربح.

من خلال استقراء التعريفات السابقة يمكن القول بان مفهوم المقاولاتية يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية هي:

***الابتكارية Innovativeness:** والتي تتمثل في ابتكار حلول إبداعية مألوفة كحل المشكلات وتلبية الحاجات والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة

***المخاطرةRisk:** والتي تعتبر مخاطرة محسوبة ومقصودة ويتضمن الرغبة في توفير مواد أساسية لاستثمار فرصة موجودة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وتكلفته.

***الإستباقية او المبادرةPoactivity**: والتي تتصل بالتنفيذ مع العمل على ان تكون المقاولة مثمرة

إضافة إلى ما سبق هناك مجموعة من المقاربات التي تعرف المقاولاتية وهي:

***مقاربة وصفية:** حيث سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلها[4].

***مقاربة سلوكية :** سعت لتفسير نشاطات وسلوكات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة.

***مقاربة مرحلية:**حيث عرفت المقاولة على أنها مجموعة من المراحل المتعاقبة التي تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي وتتوسط هده المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولة وهدا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي الذي يعرف بأنه إدارة فردية أو استعداد فكري يتحول إل إنشاء مقاولة وذلك فيظل ظروف معينة[5].

---

[1] نوال حيزي، **دور أسلوب المرافقة المقاولاتية في إنشاء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2012، ص4.

[2] عاشور كتوش، نبيل حمادي، **الابتكار كأداة لتعزيز تنافسية المقاولة الصغيرة في الجزئر**، الندوة الدولية حول:المقاولة والإبداع في الدول النامية، المحور السادس :المقاولة والإبداع ، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بخميس- مليانة ،ص50.

[3] مصطفى بلمقدم، نوال بن خالدي، **المفاهيم الجديدة للموارد البشرية وإستراتيجية المقاولة كمحدد رئيسي لها** ،الندوة الدولية حول:المقولة والإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بخميس-مليانة ، ص119.

[4] محمد عبد العزيز الدغيشم، حسن السيد حسين محمد، **مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال** المؤتمر السعودي الدولي حول: جمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض ،المملكة العربية السعودية،9-11سبتمبر 2014، ص43.

[5] منيرة سلامي،يوسف قريشي، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**،مجلة الباحث،جامعة قاصدي مرباح -ورقلة العدد 8،2010 ، ص60.

الشكل رقم(1-1): تعريف المقاولاتية:

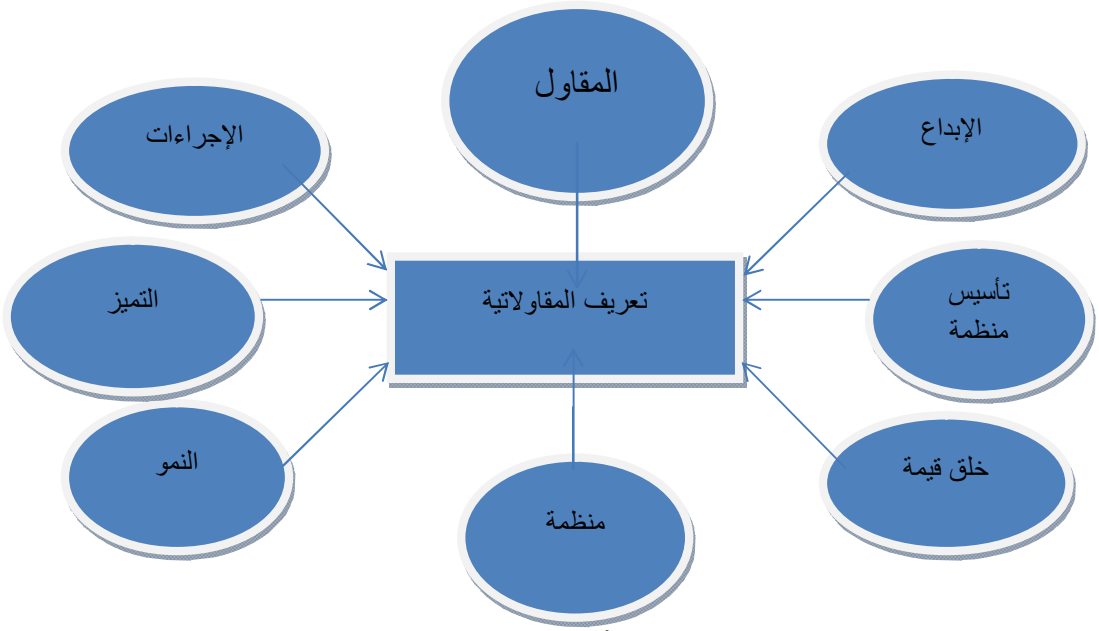

المصدر:مزهر شعبان العاني،شوقي ناجي جواد وآخرون ،إدارة المشروعات الصغيرة منصور ريادي تكنولوجي،الطبعة1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010 ،ص27.

ثانيا:أنوع الأعمال المقاولاتية:

الأعمال المقاولاتية ثلاثة أنواع وهي:

1-أعمال إبتكارية مطورة من أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متطورة:

يقوم المقاول بتأسيس أعمال مقاولاتية بناءا على أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة،حيث يقوم المقاول بتوظيف التكنولوجيا المتطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة[1].

2-أعمال إبتكارية بحثة:

يقوم المقاول بنقل فكرة جديدة إلى منتج جديد ويبني نشاطا جديدا في عالم الأعمال،حيث يتطلب هدا العمل المقاولي العديد من الجهود والإبداع والقدرة على تحليل متطلبات واتجاهات السوق[2].

3-الملكية لأعمال إبتكارية:

يعتبر هدا النوع أقل أنواع الإبداع أو المقاولة، حيث ان الشخص المقاول يشتري مقاولة أو يمتلك عملا، فالحاجة إلى الإبداع و الابتكار، اقل في هدا الوضع لكنه سوف يتحمل المخاطر المالية ويقتنص الفرص.[3]

ثالثا: خصائص المقاولاتية:

هناك مجموعة من الخصائص للمقاولاتية نذكر منها:

---

[1] السيد سالم عرفة، **الجديدة في إدارة المشاريع الصغيرة** ، دار الراية للنشر والتوزيع،ط 1،الأردن ،2011 ،ص141.

[2] عاكف لطفي خصاونة، **إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال**، دار الحامد للنشر والتوزيع،ط1،الأردن2011، ص-ص149،150.

[3] مراد زايد،**الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة** ،الملتقى العلمي الدولي حول :المقاولاتية ،التكوين وفرص الأعمال ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة ،أيام8/7/6 أفريل2010 ،ص11.

- رأس مال كافي الأمر الذي يجلب الأفراد للإبداع والابتكار و يرغبون في الإشراف المباشر على أموالهم؛

- الملكية الفردية أو العائلية أو الشراكة المحدودة ،فكلما كان رأس المال منخفضا كلما كان بإمكان الشخص امتلاك مشروع يتماشى وقدراته ومهاراته؛

- استقلالية الإدارة بحيث يكون صاحب المقاولة هو مديرها؛

- سرعة التكيف مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية؛

- قلة التدرج الوظيفي بهده المقاولات اعتبارا لعدد العاملين، مما يساعد على اتخاذ القرارات بسهولة وسرعة كما يمكن من استقرار اليد العاملة.[1]

رابعا: مراحل إنشاء المقاولة:

يمكن تحديد مراحل سيرورة مقاولة من خلال ما يعرف بدورة حياة المشروع والتي تبدأ بفكرة أولية عن المشروع مرورا إلى إعداده وتقييمه وتنفيذه[2] :

فأول مرحلة من مراحل خلق المقاولة هي الفكرة ويشترط في هذه الفكرة أن تكون مميزة وجديدة وان تعتمد على المخاطرة والمغامرة.فقد تأخذ شكل حدس أو رغبة تتطور عبر الزمن وعادة ما يتم البحث فترة طويلة من أجل اكتشافها، لان الفكرة الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشاريع ناضجة ثم إلى مقاولة.[3]

ويمكن تقسيم مراحل إنشاء مقاولة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: دراسة الجدوى

ويقصد بها الطريق الذي لابد من عبوره بشكل علمي وصحيح حتى يمكن اتخاذ القرار الصحيح وتحقيق أهداف المشروع، فدراسة الجدوى تسعى إلى تحديد مدى ملائمة الفكرة وإنتاجيتها أي مدى استطاعة رائد الأعمال تحويل الفكرة إلى واقع وتحقيق الربح ،[4]وتعتمد هذه الفكرة على:

1-دراسة السوق والبحث عن معلومات:

فدراسة السوق هي وسيلة لجمع المعلومات التي تستخدم كأساس في تحديد الخطة التسويقية وتتضمن هذه الأخيرة عملية جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها [5]، مما يؤدي إلى تفسير العناصر التالية[6] :

-النشاط التجاري التي تنوي المقاولة ممارسته؛

-المنتوج الذي سيتم تسويقه؛

-الزبائن المرتقبون؛

-المنافسون وقدرتهم على الإنتاج.

---

[1] فريدة شلوف،**المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سيسولوجية**، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير،في علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة، 2009، ص15.

[2] سعد طه علام ،**دراسات الجدوى، تقييم المشروعات**، دار طيبة للنشر والتوزيع ،القاهرة،2003،ص18.

[3] APCE/créer une entre prise.consultè dans le site litt p.//w w wapce.com/pid 217/1-idee-html ? espace= 13/06/2014

[4] نعيم نمر داود، **دراسة الجدوى الاقتصادية** ،ط1،دار البداية للنشر والتوزيع، عمان ،2011، ص21.

[5] ماجدة العطية، **إدارة المشروعات الصغيرة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2002، ص118.

[6] www.ferssan .com/search/label/bilal.daifi تم الإطلاع يوم2017/3/1.

2-دراسة الجوانب المالية:[1]

-تقدير المبيعات؛

-التخطيط للإنتاج والمشتريات؛

-تحديد تعداد ونوعية المستخدمون الذي تحتاج إليهم؛

-تحديد الاستثمارات المطلوبة.

3- الدراسات المالية

- تحديد تكلفة إنتاجك وقدر أرباحك؛

- تحديد قيمة سعر التكلفة ؛

- جلب رأس مال الانطلاق وتقدير الاحتياجات للقروض؛

- اختيار الشكل القانوني وتحديد المسؤوليات.

المرحلة الثانية :الإجراءات الإدارية

تختلف هذه الإجراءات بين المقاولات الفردية والشركات: [2]

1/ بالنسبة للمقاولات الفردية

- الشهادة السلبية بالنسبة للمقاولات التي تعتمد شعار عن طريق تقديم طلب بواسطة مطبوع يسحب من المركز الجهوي للاستثمار.

- تسجيل المقاولة بالمديرية الجهوية للضرائب المباشرة بهدف الحصول على شهادة الضريبة المهنية مع الإدلاء بنسخة من عقد الكراء أو توصيل الكراء مصادق عليه من طرف السلطات المحلية ،ووضع نسخة منه، في كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المتواجدة مقر المقاولة بنفوذها الترابي مع نسخة من شهادة الضرائب المهنية.

2/ أما بالنسبة للشركات

- الشهادة السلبية المشار إليها سابقا،

- إجراءات وضع النظام الأساسي سواء كان عقد توثيق أو محرر عرفي وذلك في مكتب قانوني (محامون،خبراء محاسبة...الخ) ويجب أن يتضمن مجموعة من البيانات الأساسية،

- وضع قسيمات الاكتتاب؛

- تجهيد مبلغ رأسمال المدفوع لدى مؤسسة بنكية ؛

- إعداد التصريح بالاكتتاب والدفع وهذا من طرف الموثق؛

[1] المكتب الدولي للشغل، **أوجد فكرة مؤسستك**، الترجمة والطباعة الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف،الجزائر، 2008،ص5.

[2] http://Fsjtctouan.Er.inf/?p=348

- إيداع شكليات الإنشاء والتسجيل لدى الإدارة الجهوية للضرائب؛

- التسجيل في الضريبة المهنية والتعريفة الضريبية ؛

- الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؛

- الإشهار القانوني من خلال الإعلانات القانونية والنشر بالجريدة الرسمية.

المطلب الثاني:ماهية المقاول

إزداد الإهتمام بمصطلح المقاول مع التطور الذي عرفه مصطلح المقاولاتية.

أولا:تعريف المقاول:

تطور مفهوم المقاول مع التطور الاقتصادي لذا اختلفت التعاريف التي أعطيت له:

فمصطلح المقاول Entre preneur ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر، وهي كلمة من الفعل entrprendré والذي معناه:باشر، التزم، تعهد.

وبالنسبة للغة الانجليزية فانها تستعمل نفس الكلمة Entrepreneur للدلالة على فنفس المعنى في اللغة الفرنسية.[1]

-عرف J.B Say المقاول إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسال الإنتاج بهدف خلق منفعة جيدة[2].

- أما عندShumpter فالمقاول هو الشخص لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار وبالتالي فوجود قوى الريادة التدمير الخلاق في الأسواق والصناعات المختلفة تنشأ منتجات ونماذج عمل جديدة ، وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى البعيد.

- وعرفRichard cantillou المقولين بأنهم الذين يقومون بالشراء بسعر معين والبيع مرة أخرى بسعر غير مؤكد، مع اختلاف الربح والخسارة الخاصة بهم.[3]

- ويرى بلال خلف السكارنة أن المقاول هو الذي ينمي ويبتكر شيئا ذا قيمة من لاشيء والاستمرار في أخذ الفرص المتعلقة بالموارد والالتزام بالرؤيا وكذلك أخذ عنصر المخاطرة[4].

- وحسب سعاد برنو طي المقاول هو الشخص الذي يجيد استغلال الفرص ويجعل منه خلال فترة قصيرة عملا كبيرا وناجحا، وهو يحقق ذلك كونه يتمتع بمهارات محددة.[5]

- كما عرفتهSondra saybiعلى انه كل فرد يريد مؤسسة لحسابه الخاص والذي يضع مختلف عوامل الإنتاج(الأعوان الطبيعيين، رأس المال، العمل) بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات.[6]

---

[1] توفيق خذري،حسين طاهر،مرجع سبق ذكره، ص4 .

[2] نادية دباح، **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر03،2011 ، ص17.

[3] صليحة حقيقي، **دور الإبداع و الابتكار في تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، الندوة الدولية حول: المقاولة والإبداع في الدول النامية،المركز الجامعي خميس مليانة-الجزائر،2007،ص353.

[4] بلال خلف السكارنة، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة ،عمان -2007،ص18.

[5] سعاد نائف برنوطي،**إدارة الأعمال الصغيرة (أبعاد الريادة)** دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،2006،ص26.

[6] سندرة صايبي، **سيرورة إنشاء مؤسسة**،مجلة صادرة عن دار المقاولاتية، جامعة منتوري -قسنطينة ،الطبعة الجامعية،ص6.

فالمقاول هو الشخص الذي يمتلك الصفات والقدرات والمهارات الشخصية التي تؤهله لاستغلال الفرص المتاحة وتحمل المخاطر الناجمة عن خلق وتطوير مؤسسة ما في ظل بيئة لا يقينية، معتمدا في دلك على الإبداع بمختلف أشكاله.

*ولقد تعددت المقاربات التي تناولت المقاول من عدة جوانب وهي:

- **المقاربة الوظيفية:** والتي ركزت على أعمال المقاول وسلوكاته ووظائفه التي تحدد نوع هذا المقاول

- **المقاربة التي ترتكز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة:** ترتكز هذه المقاربة على الخصائص السيكولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك ومساراتهم الاجتماعي.

- **المقاربة العملياتية أو التشغيلية:**لقد أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة واقترحت على الباحثين الاهتمام بما يفعله المقاول وليس شخصه.

ثانيا:خصائص ومميزات المقاول:

سوف نحاول تلخيص الخصائص فيما يلي:

الخصائص الشخصية:

هناك مجموعة من الخصائص ويمكن حصرها فيما يلي:

1/الطاقة والحركية:سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لان عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لانجاز الأعمال.[1]

2/الثقة في النفس:تعمل الثقة في النفس على تنشيط الجوانب الإدراكية والتصويرية للمقاول، وذلك ما يجعله أكثر تفاءلا تجاه المتوقع من أعماله الجديدة.[2]

إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة في النفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها أفضل من الآخرين.

3/القدرة على احتواء الوقت: ينبغي على صاحب الفكرة أن يضع في الحسبان انه سيقوم بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي سوف لن يكون لها أثر إلا لاحقا فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية.

4/القدرة على حل مختلف المشاكل: فقد تواجه المقاول عدة عقبات عند قيامه بإنشاء مؤسسة ،وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها،واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى.

5/تقبل الفشل: يشكل الفشل جزءا من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل والخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية.

[1] سندرة صايبي، **محاضرات في إنشاء المؤسسة** ،عبد الحميد مهري قسنطينة2،2014، ص9.
[2] كاسر نصر المنصور، شوقي ناجي جواد،**إ دارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء**،ط1،دار حامد للنشر والتوزيع، عمان،2008،ص18.

6/قياس المخاطر: ينبغي أن يكون المقاول قد قدر المخاطر التي ستواجهه في المستقبل سواء كانت على المدى المتوسط أو الطويل، فلا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.

7/الابتكار والإبداع: لاستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية متوجاتها وهي كلها ومخططها الاجتماعي، لذا تنشأ ضرورة للانفتاح على الابتكار والتطوير.

8/القدرة على تقلد منصب القائد: يقود التطور الإيجابي لنشاط المؤسسة إلى هيكل معقد شيئا فشيئا وهدا ما يتطلب وجود قائد إداري يمكنه تسيير منظمته ويتمتع بالقدرة على إنعاش النشاط والتعامل مع الصراعات وتكييف الهياكل بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل: الاندفاع، الالتزام، الرغبة في الاستقلالية...الخ، والشكل التالي يوضح أهم خصائص المقاولين:[1]

الشكل رقم(1-2): الصفات الأربع للمقاول

المصدر: حمزة لفقير، تقييم البرامج التكوينية،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،جامعة بومرداس، الجزائر،2009، ص39.

الخصائص السلوكية:

تشمل مجموعة من المهارات ومن أبرزها ما يلي:

1/المهارات التفاعلية:Interaction Skills

وتمثل مجموعة المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية أو تنمية الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال

[1] فايز جمعة النجار، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**،الطبعة الأولى،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان،2006 ص11،12.

وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد وهده المهارات توفر الأجور لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

2/المهارات التكاملية:Integration Skills المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين حيث تصبح المنظمة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام.[1]

الخصائص الإدارية:

وتشمل مجموعة المهارات التي يمتلكها أو يكتسبها المقاول نذكر منها ما يلي:

1/المهارات الإنسانية: وتمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين،ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز الجانب السلوكي والإنساني وانعكاس ذلك على التنظيم وتحسين الأداء والتميز.

2/المهارات الفكرية: وتتطلب عملية إدارة المشروعات أن يمتلك المقاول مجموعة المهارات الفكرية والخاصة وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعة وكيفية استفادته وارتكازه إلى الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية، والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أساس الرشد والعقلانية.

3/المهارات التحليلية:ترتبط مع المهارات الفكرية والنظرية، وتهتم المهارات التحليلية بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتهتم هده المهارات في تحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، كذلك تحليل عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية وتحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة كما ترتكز على تحليل العديد من السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية ودراسة وتحليل سلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع وغير ذلك من المجالات الخاصة بالجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك.

4/المهارات الفنية(التقنية): تتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفردية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أداءه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات والمكونات الأساسية للآلات والمعدات،وهده المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات وحتى في بعض المجالات كالصيانة للأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى حيث ينظر العاملين إلى الرياديين، وكأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط.[2]

و المخطط الموالي يوضح العلاقة بين خصائص ومميزات المقاول وبين نجاح المشروع وديمومته:

[1] فلاح حسين الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة**، مدخل إستراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع،غزة،2006 ص48.
[2] فلاح الحسيني: مرجع سبق ذكره،ص49، 50.

الشكل رقم(1-3):العلاقة بين خصائص ومميزات المقاول وبين نجاح المشروعات

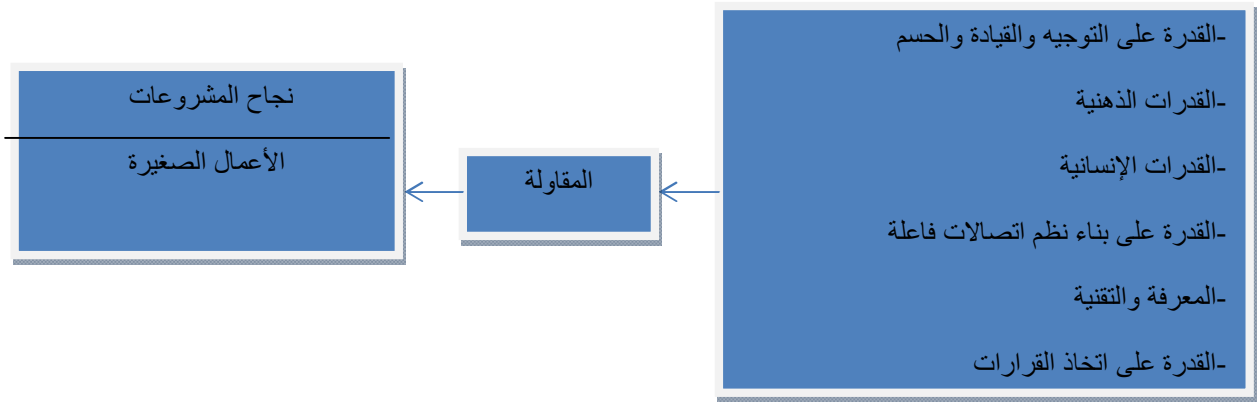

المصدر:فلاح الحسيني، مرجع سبق ذكره ص48.

ثالثا:أهداف المقاول:

إذا أردنا حصر دوافع أي فرد لإنشاء مقاولته نجد:

1/الهدف الاجتماعي:

- إدراك حاجة المجتمع الضيق إلى سلعة غير موجودة ؛
- إدخال منتوج في مناطق أخرى إلى مجتمعه بدافع الانتماء إلى هذا المجتمع ؛
- رفع مستوى معيشة الأسرة وزيادة مصدر دخلها ؛
- تحقيق الأمان الوظيفي؛
- خلق مناصب شغل جديدة؛
- الحفاظ على اسم العائلة ؛
- تحقيق مركز اجتماعي.

2/الهدف الاقتصادي:

ينشئ الفرد مقاولة عادة من أجل تحقيق الربح النقدي ،ذلك انه السبيل لتحسين المكانة الاجتماعية و الوضعية المالية

3/الهدف الذاتي:

أن إنشاء مقاولة يكون الفرد مالكها يسمح بإبراز طاقته وهذا يعتمد عليه استمرار و نجاح المقاولة ،وبالتالي لن يكون العائد الاقتصادي فقط هو سبب الاستمرارية بل كذلك تحقيق طموح الشخص و ثقته بقدراته ،حيث ينتقل الفرد من مرؤوس إلى رئيس و مالك و بالتالي يتحرر من القيود و اللوائح التي كانت

تحكم سلوكهم المرتبطة بالوظائف التي كانوا يشغلونها و بالتالي يمكنهم برمجة و تخطيط وقتهم وفق مصالحهم و بما يخدم المؤسسة .[1]

المطلب الثالث:الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية

إن إقامة المؤسسات المؤسسات الصغيرة يهدف إلى استغلال الطاقات المعطلة وإلحاقها بالأيدي المنتجة التي تساهم في البناء والتنمية والاعتماد على الذات في خلق الدخل، والذي يخرجها من دارة العوز وانتظار الوظيفة

أولا: الأهمية الاقتصادية :

تعتبر المقاولاتية ذات أهمية كبيرة من خلال تأثيرها في الاقتصاد وتتمثل فيما يلي:

- زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع:تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي ،وهذا التغيير في هياكل المجتمع والأعمال حيث تكون المقاولة في مواقع متعددة ،وهدا التغيير يكون مصحوب بنمو وزيادة المخرجات وهده تسمح بتشكل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية ،مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية.

- الزيادة في جانبي العرض والطلب: إن تأمين رأسمال جديد يوسع جانب النمو في العرض ،كما ان الانتفاع من المخرجات والطاقات الجديدة في المشروع تؤدي إلى النمو في جانب الطلب حيث تعمل على زيادة كل من جانبي العرض والطلب.

- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة:تستطيع الدولة أن تشجع الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة مثل الأعمال التكنولوجية أو تشجيع التوجه نحو مناطق معينة وذلك عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للمقاولين لإقامة مشاريعهم في تلك التخصصات أو تلك المناطق.

- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة:تستطيع هذه المنظمات المساهمة في تنمية الصادرات سواء من خلال الناتج المباشر أو غير المباشر من خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة المختلفة بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها حيث يمكن ان تعتمد عليها المنظمات الكبيرة في إنتاج جزء من إنتاجها مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج في المنظمات الكبيرة وإعطائها القدرة على استمرارية المنافسة في الأسواق العالمية.

-المساهمة في النمو السليم للاقتصاد: تحتل الأعمال الصغيرة مكانة مهمة جدا في الاقتصاد المعاصر كما أنها ضرورية لنمو بشكل سليم فهي مصدر مهما لاستمرار المنافسة وتمكين الشركات الكبيرة من التركيز على النشاطات التي تستدعي الحجم الكبير، وهي ضرورية لإيصال الخدمات الأساسية للسكان في المناطق النائية، كما أنها ضرورية للإبداع وتطوير سلع أو خدمات جديدة يصعب التنبؤ حولها، بالإضافة فهي ضرورية لتطوير القدرات الفردية وتوفير الفرص للأفراد الذين بالاستقلالية والعمل الخاص[2].

- تكوين الكوادر الفنية: تؤدي الصناعات الصغيرة والمتوسطة دورا مهما في تكوين رأسمال البشري ودلك بتأمين الحصول على تدريب أقل كلفة مما تؤمنه مؤسسات التدرب الرسمية والمعاهد الفنية حيث تتسم هذه المعاهد في الدول النامية بالندرة ونقص الإمكانيات فضلا على إنها وان وجدت فهي غالبا ما تكون محدودة الخبرة .

-جذب المدخرات: إن الصناعات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تعبئة المدخرات المحدودة لدى صغار المدخرين الذين لا يستخدمون النظام المصرفي ولكنهم على استعداد لاستثمارها في مؤسساتهم الخاصة ،

[1] توفيق عبد الرحمان يوسف، **إدارة الأعمال التجارة الصغيرة** ،ط1،صفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2002، ص57، 58.
[2] فايز جمعة صالح النجار،عبد الستار محمد علي ،مرجع سبق ذكره،ص24 ،25.

حيث من المعروف إن طلب الصناعات الصغيرة والمتوسطة على رأس المال هو طلب محدود ومن ثم فان المدخرات القليلة لدى أفراد الأسرة قد تكون كافية لإقامة مشروع من مشروعات الصناعات بدلا من تركها عاطلة ،وهكذا فان انخفاض حجم رأس المال اللازم لإنشاء وتشغيل هذه الصناعات بجعلها أكثر جاذبية لصغار المدخرين ،الذين لا يميلون لأنماط التوظيف التي تحرمهم من الإشراف المباشر على استثمارات[1].

- تعظيم عوائد المستثمرين:فالدور الأساسي لها هو تعظيم عوائد المساهمين الذين سيبحثون عن المقاول الذي يوجد المشروع ويحقق لهم النجاح ويعظم لهم الربح.

-توحيد مجموعة العناصر الاقتصادية: التي تشمل العناصر الطبيعية الخام والقوى العاملة المادية والعقلية إضافة إلى رأسمال، ويعتبر بعض الاقتصاديين أن المقاولة هي العنصر الرابع من عناصر الإنتاج،وان الابتكار والإبداع يوجدان تركيبة جديدة للعناصر الاقتصادية[2].

ثانيا: الأهمية الاجتماعية:

بالإضافة إلى الأهمية الاقتصادية فيمكن أن نحصي الأهمية الاجتماعية والتي تتمثل فيما يلي:

- عدالة التنمية وتوزيع الثروة: تعمل المقاولة على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (الصناعة،التجارة،الخدمات،المقاولات) وفي الانتشار الجغرافي وتحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة وزيادة فرص العمل وإزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.

- المساهمة في تشغيل المرأة: تعمل المقاولة والأعمال الصغيرة دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل على الحاسب الخياطة... الخ.

- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدينة: يعد وجود المقاولين والمنظمات الصغيرة في الاقتصاد إحدى الدعائم الأساسية ،في تثبيت السكان وعدم الهجرة من الأرياف ،لذا لابد من وجود برامج تنموية تساعد على التخفيف من البطالة والفقر ،وتعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف بدلا من الهجرة إلى المدن حيث التلوث والضغط على خدمات البيئة التحتية.[3]

- ترقية روح المبادرة: تؤكد مختلف الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية على إن أعمال المقاولة هي منبع المبادرة، بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمات تعمل على تشجيع إنشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين[4].

- مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية: ظهرت أهمية المقاولة كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات المقصاة اجتماعيا واقتصاديا بداية في الدول النامية ، ثم إلى الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة فهي تمثل الطريقة الوحيدة الدائمة للخروج من الفقر، وعوضا عن ذلك تحسين الرفاهية ومستوى المعيشة في الأجل الطويل في بناء الأصول سواء المادية ،المالية ،الاجتماعية والبشرية[5].

---

[1] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، ص43.

[2] مزهر شعبان العاني،شوقي ناجي جواد'مرجع سبق ذكره،ص39.

[3] بلال خلف السكارنة،مرجع سبق ذكره،ص93.

[4] ناصر مراد، **دور ومكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر**،الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية،علوم التسيير،خميس مليانة -الجزائر،2007،ص21.

[5] يوسف بودلة عبد الحق تفات، **دور المقاولة االمصغرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحديات التي تواجهها**،مداخلة في الملتقى الدولي إستراتيجية تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،جامعة ورقلة، يومي 19/18 أفريل 2012،ص5.

- محاربة الآفات الاجتماعية: يؤدي الافتقار إلى فرص العمل في المجتمع بدفع الشباب إلى مجتمعات غير حضارية وغير منظمة،غالبا ما تفتقر إلى الحد الأدنى من الموارد والخدمات لهذا فان المقاولة هي الحل لهذه المشاكل وأخرى من خلال التعليم ،التدريب الهادف وإستراتيجيات التوظيف مما يسمح لهم من بناء مستقبل الذي يرجونه .[1]

مما يسهم في تخفيض معادلات البطالة وتوفير مناصب شغل سواء لصاحب المشروع أو للأشخاص الذين يستخدمهم ولقد أثبتت بعض الإحصائيات الإتحاد الأوروبي العلاقة العكسية الموجودة بين البطالة وإنشاء مؤسسات جديدة فكلما زاد عدد هذه المقاولات كلما انخفضت معدلات البطالة.[2]

[1] الجودي محمد علي،مرجع سبق ذكره ص48.

[2] لزهر عابد،**إشكالية تحسين الدورة التنافسية للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير،جامعة قسنطينة 2،2012 ص34.

المبحث الثاني: ماهية ثقافة المقاولاتية

إن الاشتغال حول مفهوم ثقافة المقاولاتية هو مسلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة، فثقافة المقاولاتية هي مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتامون للمقاولاتية في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية على المجتمع والدولة لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الثقافة المقاولاتية، خصائصها، مقوماتها وعناصرها.

المطلب الأول: مفهوم الثقافة المقاولاتية

إن مفهوم الثقافة المقاولاتية يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية .

أولا: الثقافة:

إن مفهوم الثقافة ليس أقل غموضا وتشككا وتعددا في علوم الإنسان منه في التعبير اليومي، فالثقافة تعني جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم وبالوراثة ،وهي تلك المجموعة من القيم والأفكار والاتجاهات أو الرموز والموضوعات التي يتم تطويرها ولإتباعها بواسطة إحدى الأمم والتي تشكلها أنماطها السلوكية بطريقة متميزة عن أمة أخرى لها قيم واتجاهات وأفكار أخرى.ومن خصائص الثقافة أنها تعمل على إنشاء الحاجات والرغبات الإنسانية حيث أن قيمة الثقافة تتمثل في إشباع حاجات ورغبات الإنسان ومن خصائصها أيضا إمكانية تعلمها وذلك من خلال مجموعة من المصادر الأصدقاء والمدرسة خاصة إذا كان طفلا حيث يولد بالفطرة[1].

إن الثقافة إذن هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات،وكل القدرات والعادات الأخرى ،التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع ،أي إنها نتاج اجتماعي أبدعته جماعة معينة ،ولا توجد إلا بوجود المجتمع، كما أن المجتمع لا يقوم ولا يبقى إلا بالثقافة ،لأنها طريق متميز لحياة الجماعة ونمط متكامل لحياة أفرادها، فالثقافة لا تعني فقط المستوى الإبداعي في الفكر الإنساني، مثل الفنون والأدب ،والموسيقى والرسم بل هي ذات مفهوم يشمل جوانب إضافية أوسع،متمثلة في أسلوب الحياة الذي ينتهجه أعضاء مجتمع ما،أو جماعة داخل المجتمع ،فهي تشمل على هذا الأساس أسلوب ارتداء الملابس ،وتقاليد الزواج ، وأنماط الحياة العائلية وأشكال العمل والاحتفالات الدينية بالإضافة إلى وسائل الترفيه والترويح عن النفس. [2]

ثانيا: ثقافة المقاولاتية:

إن ثقافة المقاولاتية هي مجموعة من المعتقدات والتمثلات الخفية ،المتجلية في في الطقوس والشعائر اليومية كطرق الكتابة والكلام ،وكيفية تحضير وقيادة الاجتماعات هي رموز وأفكار إذن يعتنقها مختلف الفاعلين في نطاق المقاولاتية، من أدنى عامل فيها إلى أهم رئيس ومرؤوس ،والتي يكون لها الدور الأساسي في التعبير عن هوية المقاولاتية وتقديم صورتها الخاصة، وإحقاق الانسجام بين أعضائها ،وذلك حتى تصل المؤسسة إلى أهدافها الوجودية المسطرة من قبل الإدارة، بمعنى استنتاجي لقد أضحى الآن على أن المؤسسات الاقتصادية الإنتاجية ، تمتلك ثقافة خاصة بها نتيجة التفاعل بين مختلف مكوناتها وعن صرها ،تلك الثقافة تبدأ بمجموع المتغيرات الإدارية والتنظيمية ،المهيكلة والمحددة للنظام العام

[1] باية وقنوني، **أثر العلاقات العامة على سلوك المستهلك النهائي**،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم تجارية، جامعة محمد بوقرة- بومرداس 2008،ص12 .

[2] محمد زواغي ، **تحليل العلاقة بين جودة المنتج وسعره وأثرها على القرارات الشرائية للمستهلك**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة -بومرداس، 2010،ص43 .

للمقاولاتية، أي في كونها موجهة للسلوك ومحددة للممارسات ومختلف التوجهات، إلا أنها لا تقف عند هذا الحد،بل تمتد إلى المتغيرات المشتركة من أحاسيس ومشاعر الانتماء والرموز.[1]

وتعرف الثقافة المقاولاتية على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة (جديدة) إبداع في مجمل الثقافات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تنظيمي، وهي تتضمن التصرف التحفيز، ردود الأفعال، المقاولين بالإضافة للتخطيط واتخاذ القرارات التنظيمية والمراقبة، كما أن هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي :العائلة ،المدرسة ،المؤسسة والمحيط.

ويلخص نموذج (J-P Sabourin et y.Gasse)مفهوم الثقافة المقاولاتية حيث يبرز المراحل التي تقود إلى البروز وظهور المقاولين بين فئة المتعلمين وبالأخص الذين تابعوا التكوين في مجال المقاولاتية ومن خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية ،لاحظ الباحثان انه توجد إيجابية بين التوجهات المقاولاتية للفرد وإمكانية المقاولاتية، أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاث مجموعات:

1/**المسبقات:** وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد ،حيث لاحظ الباحثان بان الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانيات مقاولاتية أكبر بالمقارنة مع الآخرين

2/الاستعدادات: وتمثل مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول ،وهي المحفزات المواقف الأهلية والفائدة المرجوة ،والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك

3/تشجيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع: وهذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية (انقطاع) فكلما كانت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر من خلق مؤسسة ،والأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف.[2]

المطلب الثاني: خصائص ثقافة المقاولاتية

لثقافة المقاولاتية مجموعة من الخصائص سنستدرج أهمها فيما يلي:[3]

*تعد المقاولة مؤسسة اجتماعية بكامل معناها ،شانها شان باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى ،كالأسرة مثلا ،إذ تعتبر مجموعة من المعايير والالتزامات السلوكية ،والقواعد الواضحة التي تميز مجتمعنا بعينه يتم إستدماجها من قبل الأفراد داخل المجتمع،أي ان المؤسسة الاجتماعية هي مجموعة من المعايير الاجتماعية التي توجه وتحدد في ذات الوقت دور الأفراد داخل المجتمع ،هذه المعايير تتميز بدورها بثلاث خصائص :

- أنها خارجية عن الأفراد؛

- أنها ثابتة نسبيا ولا تتغير إلا حسب الظروف؛

-كما أنها تمارس نوعا من الإكراه في حق الأفراد الذين يخضعون لمشيئتها، وتحدد لهم في ذات الوقت مجموعة من السلوكات المقننة؛

[1] سليمة سلام، **ثقافة المؤسسة والتغيير**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير،جامعة الجزائر، 2005،ص11.
[2] منير سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة** ، ملتقى دولي حول: إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،كلية العلوم الاقتصادية،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة، يومي 18-19أفريل 2012 ، ص03.
[3] يونس بنمورو، **ثقافة المقاولة خصائصها ومكوناتها**،دار الفكر للنشر والتوزيع،مجلة بنك القارئ، 21ديسمبر ،2003.

* إن المقاولة هي مؤسسة اجتماعية لعدة اعتبارات، فالأفراد يخضعون لقواعد وتوجهات معينة كالنظام الداخلي كسبيل المثال ،أو لباس معين أو بزة موحدة تحمل علامة المقاولة، وأيضا منطق الخضوع للعمل الجماعي واحترام أوقات العمل ،هذه القواعد والتوجهات تعد ملزمة وقهرية، أي إنها ضاغطة معنويا ،تمارس سلطة رسمية ظاهرة ،أو غير رسمية ،سواء بوعي أو لا وعي؛

* زيادة على ذلك كونها تنتج وتنشر معايير وقيم كالمراهنة على الجودة أي إنها تنشر نماذج من الشعارات والقيم، التي تعرفها المقاولة بغية جعل الأفراد ينخرطون في ثقافتها؛

* تتعدى المقاولة كونها مؤسسة للإنتاج المادي والاقتصادي، إلى مؤسسة تنتج قيما تجعل الأفراد والفاعلين في نطاقها يتشاركون في قيم اجتماعية يتبنوها نتيجة التعاقد و التوافق وحتى الانسجام؛

* بالإضافة إلى كونها فضاء للتنشئة الاجتماعية والمهنية ،ومحيط منتج وموفر لثقافات جماعية ،إذ ان محيط المقاولة ينتج روابط اجتماعية وعلاقات تراثية، سلطوية كما ان العمل الذي يتم كل يوم ينتج تضامنا جماعيا يخلق هوايا مهنية؛

* فالمقاولة هي مؤسسة قادرة على إنتاج وإعادة إنتاج علاقات وقيم؛

* زيادة على كونها مقاولة أسست لضمان نوع من الاستمرارية، إذ أن فعل التأسيس هو فعل تراكمي نتوخى منه الاستمرارية، إذ تم تأسيسها لتضمن لنفسها البقاء والديمومة؛

* كما أنها تعتبر مؤسسة اجتماعية تعكس أولا، هيكلها التنظيمي من قوانين داخلية ونظم قانونية، ثم تعكس ثانيا صورة المؤسسة المتمثلة في قدرتها على إفراز تصورات وعادات، وضوابط تعطيها نوع من الاستمرارية؛

* أن المقاولة ترتكز على مجموعة من التصورات والرموز والقيم والمعتقدات والقواعد التي يعيشها أفراد المجموعة الواحدة، وتسمح بذلك ببعض التقارب بين مختلف مصالح الأطراف، وتسهل الارتقاء نحو أهدافها الإنتاجية الأساسية بمعنى آخر تعمل على تحقيق التكيف الداخلي وأيضا الخارجي؛

* كما أنها عبارة عن مجموعة من الفئات والمستويات الاجتماعية من عمال ومسيرين، ومن جماعات وأشخاص مختلفين من حيث السن والتكوين، البلد، والأصل، الجنس كل هذه الخصائص إذن وبالإضافة إلى أخرى تشكل ثقافات جد مختلفة، والتي تتعايش فيما بينها داخل رحاب المؤسسة.

المطلب الثالث:مقومات وعناصر ثقافة المقاولاتية

تقوم الثقافة المقاولاتية على مجموعة من العناصر والمقومات والتي يمكن استدراجها فيما يلي:

أولا :مقومات ثقافة المقاولاتية:

- ✓ **المحيط الاجتماعي :** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والسرية.
- ✓ **الأسرة :** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يملكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل المسؤوليات البسيطة.
- ✓ **المدرسة :** ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السياسية والاقتصادية للمجتمع فالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، وبالتالي تشكل قاطر التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات وفق منظور مقاولاتي للتربية والتكوين.
- ✓ **الدين:** يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت...الخ هي عناصر تشترك فيها كل الديانات السماوية وحتى الديانات الوضيعة، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي.
- ✓ **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العادات المؤثرة في التوجه نحو إنشاء المؤسسات فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والري مع أبناءها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتوارثها الأجيال.[1]

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توافرها في المقاول الناجح مثل:[2]

- ✓ **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، القدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة
- ✓ **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام ردود الفعل، مناقشة القرارات في إصدارها، الإقناع...الخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.
- ✓ **المهارات الإنسانية:** وتتمل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام ،حيث تبنى هذه العلاقات على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة ،وهي قدرات تتعلق بالتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.
- ✓ **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة و اتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها...الخ.

---

[1] سفيان بدراوي، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**،مذكرة لنيل شهادة دكتوراه،في علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد بسكرة، 2015،ص76.

[2] أحمد بوشنافة، أحمد بوسمهين، **متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، مداخلة في الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، يومي 17/18أفريل 2006.

- ✓ **مهارات تحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسستهم التي تعمل ككل وليس كجزء وان أجزاءها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة .

ثانيا : عناصر ثقافة المقاولاتية

إن الحديث عن ثقافة المقاولاتية يحيل الحديث عن العناصر المشكلة لهذه الثقافة والتي تتعلق بمجموعة من القيم المهنية للمقاول الذي يحمل قدرات تتعلق بما يلي:[1]

- ✓ **الحاجة إلى الانجاز:** أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز ،لذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وانجازها في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.
- ✓ **الثقة في النفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية ،وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها .
- ✓ **الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع للمستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة .
- ✓ **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بان تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات أنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجهد والاجتهاد والعطاء.
- ✓ **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية ،كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل وهذا ما سماه Shumpeter بالمملكة الصغيرة.

[1] سفيان بدراوي: مرجع سبق ذكره، ص78.

المبحث الثالث: تنمية ثقافة المقاولاتية

إن البحث عن الازدهار الاقتصادي بالبلدان التي هي في طريق النمو، يمر بالضرورة عبر تعزيز ثقافة المقاولاتية و التي من دونها لا يمكن ترسيخ مناخ مناسب للاستثمار وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، خاصة ما تعلق بالتشغيل حيث تزاد أهمية القطاع الخاص لذا سنتناول في هذا المبحث الجامعة والبحث العلمي كطريق لتنمية،عناصر تنمية ثقافة المقاولاتية،أهمية وأهداف زرع الثقافة المقاولاتية.

المطلب الأول: الجامعة، البحث العلمي كطريق لتنمية الثقافة المقاولاتية

إن الجامعة والبحث العلمي تعتبران الأساس للقيام بتوعية وتحسيس المجتمع بثقافة المقاولاتية ،حيث تعتبران الحل الأنسب للتطوير المقاولاتية في المجتمع من خلال تنمية قدراتهم و تهيأتهم للمستقبل.

أولا:علاقة البحث العلمي بثقافة المقاولاتية:

يتم الكلام عن البحث العلمي وثقافة المقاولاتية من خلال مقاربة علاقة البحث العلمي بالمجتمع من مدخل المحيط الاقتصادي و الاجتماعي وضرورة وعيه لجعل الجامعة الحاملة الأساس لتطور المقاولاتية و إرساء مرتكزات التنمية في جميع القطاعات المحققة لنقلات متقدمة صناعية و تكنولوجية و معرفية ، وهذا الوعي الضروري من شانه جعل المقاولاتية تتمظهر في ثوبها كوحدة اقتصادية و مشروع استثماري وآلية اجتماعية إدماجية لخريجي مؤسسات التعليمية في سوق العمل.[1]

فوجود بحث علمي من المفترض أن تقوم به المؤسسات البحثية للمساهمة في النمو الاقتصادي للدولة عن طريق نقل و توطين التكنولوجيا الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمة جديدة أو تحسين جودتها. وحسب ديفيد انكوا أستاذ بجامعة باريس 1 فان زيادة إضافية في نفقات البحث العلمي و التطوير التكنولوجي بمقدار 1% من شانها أن تحقق زيادة في الإنتاج تقدر بحوالي 30%،[2] أكيد أن الجزائر أولت اهتماما كبيرا بالبحث العلمي و التطور التكنولوجي وقد ازداد بقدر ملحوظ مند صدور القانون رقم 98-11[3] و أن الأرقام المتعلقة به تعبر عن هذا الاهتمام سواء من الجانب التمويلي الذي حدد بحوالي 1 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2000،[4] وتتسم آلية البحث العلمي بتوافر ثلاث عناصر رئيسية وهي:

أ- الموارد المالية؛
ب- الطلب على البحث و الإبداع؛
ج- البحث ذو الخبرة و القدرة المطلوبة للابتكار و التطوير.

---

[1] سفيان بدراوي: مرجع سبق ذكره، ص 79.

[2] مراد زايد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال،جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر في علوم التسيير، أيام 08/07/06 أفريل 2010، ص03.

[3] القانون رقم: 98-11 المؤرخ في: 1998/08/22 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي98، 2002.

[4] -محمد الشريف صابه: البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 19، 2009، ص 121.

ثانيا:علاقة الجامعة بالثقافة المقاولاتية:

إن المسألة في موضوع علاقة الجامعة و مؤسسات البحث بالمقاولاتية عموما ليست مجرد علاقة تكوين و عمل، وإنما تكوين بحث وروح مقاولاتية و ابتكار لكن أين تظهر هذه العملية؟ الجواب هو كيف لك إن تكون السيد و الأحسن في ميدانك وتحقق الإطلالة الحقيقية، ويمكن ان نوضح ذلك من خلال المخطط التالي:[1]

شكل رقم (1-4): يوضح تفاعلية البحث العلمي مع ثقافة المقاولة

المصدر: سفيان بدراوي: مرجع سبق ذكره، ص 80.

من خلال هذه المنطلقات يتبين أن اتفاقية مؤسسات الجامعية والبحثية عموما مع المقاولاتية يشكل الأساس لتحقيق تنمية مستدامة حيث تبرز أهمية المقاولاتية والعمل المستقل في خلق مناصب شغل وفي تمويل المجتمع بالمنتوجات والخدمات التي تقدمها كما أن المقاولاتية لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة بهذا المعنى فهي تحيل إلى تلك القدرات والصفات العلمية التي يتبناها الشباب مثل المبادرة الإبداع والخلق في وسط عمل مستقل وعليه فان تشجيع المقاولة يهدف إلى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحو المقاولاتية وبالتالي امتلاك ثقافة مقاولاتية وهذا ما يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام .

وفي البلدان النامية والوطن العربي والجزائر خصوصا يتجه الكثير من خريجي الجامعات والمعاهد وحتى بعض الباحثين والذين يملكون مواهب في مجال تخصصهم وبحثهم إلى العمل مؤسسات قد تكون كبرى ولكن في ميادين في بعض الأحيان بعيدة عن مجال خبرتهم وحتى بالرغم من كفاءتهم وامتيازاتهم إلا ان ذلك لا يؤدي إلى خلق قيمة مضافة مستديمة كتلك الممكنة في ميادينهم وأبحاثهم الحاصلة، وبالتالي فالملاحظ في واقعنا أن المسارات العلمية التقنية التي يمكن مواجهتها إلا من خلال الإبداع والتجديد التكنولوجي .

فنحن نتساءل لماذا يفضل الطلبة والباحثين اللامعين والمواهب ، إكمال دراستهم وأبحاثهم في الدول الغربية خاصة الو.م.أ ببساطة لأنهم ذهبوا للبحث عن بيداغوجية حقيقية تشجع الإبداع والتجديد الغائب عن التعليم والتكوين المجرد الذي اكتسبوه في بلادنا ولماذا يبقون هناك لأنها بيداغوجية تجريبية مرتبطة بمستوى علمي متميز موافق لتطلعاتهم وطموحاتهم في الصناعة مسار أكاديمي– مهني دائم.

[1] سفيان بدراوي: المرجع نفسه، ص84.

لأن الحلقة الغائبة عن مؤسساتنا العلمية البحثية وهي مشاريعنا المجتمعية هي المسار المترابط والمتناغم ما بين الجامعة – البحث العلمي – الاختراع – الإبداع وروح المقاولاتية (خلق وإنشاء المؤسسات) أي القيمة المضافة الحقيقية لهذا المسار فعلى سبيل المثال طلبة دكتورا في النظام التعليمي الأنجلو ساكسوني المسمى بنظام ل. م. د. (ليسانس ، ماستر، دكتورا) لديهم ما يسمى بفرص التتابع بحث تدريس، خلق منتوج وبالتالي خلق مقاولاتية بما تعنيه من فتح السوق جديدة مناصب عمل وتوسيع دائرة الاستهلاك كل هذا مسار أكاديمي يحتل فيه التحسيس وخلق روح المقاولاتية الأهمية الكبرى.

المطلب الثاني: عناصر تنمية ثقافة المقاولاتية ومتطلباتها

تبنى الثقافة المقاولاتية على مجموعة من العناصر والمتطلبات الواجب توفرها لتطويرها وتوسيعها وفيما يلي سنتطرق إلى أهم العناصر والمتطلبات.

أولا:عناصر تنمية ثقافة المقاولاتية:

من خلال تحليلنا لعلاقة الجامعة و البحث بالمقاولاتية توصلنا إلى المرحلة الأساسية لتطور ثقافة المقاولاتية وهي:[1]

- ✓ التثمين أي العمل على التأكيد على أهمية المقاولاتية من خلال التكوين (البرامج التدريسية المسالك المهنية و الأكاديمية و الورشات التدريبية ...الخ)، هذا لأجل تشجيع الاهتمام بالمقاولاتية الذي يعتبر العنصر الأساسي في الثقافة المقاولاتية.
- ✓ التحسيس أي تشجيع السلوكيات و الممارسات المقاولاتية من خلال تبني ودعم مختلف الأفكار و تحضيرها و إخراجها في شكل مشاريع.
- ✓ انفتاح الجامعة و النقطة الأساسية في هذه العلاقة هي انفتاح الجامعة على بيئة خلق و إنشاء المؤسسات و الهدف من ذلك هو الانتقال من الفكرة و المشروع إلى الفعل والتنفيذ واستقطاب الدعم ،وعليه يظهر أن العلاقة بين الجامعة و مؤسسات البحث بثقافة المقاولاتية تتمحور من خلال ثلاثية التحسيس ، التكوين ، الدعم و المتابعة و الشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم(1-5) : محاور تطوير ثقافة المقاولاتية

المصدر: سفيان بدراوي:مرجع سبق ذكره، ص83.

[1] سفيان بدراوي: مرجع سبق ذكره، ص 83.

من خلال هذه المحاور فنحن نتحدث عن تنشئة المقاولاتية من رحم المؤسسة الجامعية والبحثية، فالمقاول من خلال هذا المنظور سيمتلك رأس مال اجتماعي يتمفصل من ثلاثة أقطاب أساسية: القطب المعرفي، العقلاني والقطب المالي .

وفي الجزائر لازال مشكل علاقة الجامعة والمؤسسات البحثية مع المحيط الاقتصادي عموما والمقاولات بالخصوص مطروحا بقوة، بالإضافة إلى النقص الواضح في إدراج ثقافة المقاولاتية ضمن المسارات التعليمية والتكوينية، باستثناء بعض التجارب التي نذكر منها تجربة جامعة منتوري-قسنطينة التي كانت رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية سنة 2006 تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات ،وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة.

ثانيا : متطلبات الجامعة المقاولاتية:

هناك مجموعة من المتطلبات ستناول أهمها فيما يلي: [1]

01 –تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعليمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات .وبالتالي تسهم الجامعة بان يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، وتُعد خريجها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة، والتنقل الدولي، والتواصل الثقافي، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات .وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.

02 –الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين. وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون، الذين يُعتبرون أُصولاً استثمارية ضخمة حين تُحسنُ الجامعةُ التواصُلَ معهم .هذا إضافةً إلى أَهميةِ التركيزِ على شَراكةِ المُنشآتِ الصغيرة، ورُوَّاد الأعمال، والجمعياتِ غير الهادفةِ للربح، والتوسُّع في إنشاء المشاريع المشتركة، المُعَزِزَةِ لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي.

03 –نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع أنحاء العالم، المتقدمة في مجال ريادة الأعمال، ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار، وبرامج الملكية الفكرية، والحاضنات الافتراضية، التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مروراً بتقديم الخدمات الاستشارية، وصولا إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

04 –التعليم القائم على الإبداع والابتكار، فريادية الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر .كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم "المنشأة" أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والإبداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء "المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي .وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة.

05 –القيادة القادرة على توفير الإمكانات المادية والمعنوية لرواد الأعمال، فوجود الإدارة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية، فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتاً طويلاً ويتطلب وضع الخطط الإستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها .ومن ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشركات الطلابية، ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال.

[1] دور الجامعة الريادي في خلق فرص العمل - بوابة التربية، مقال منشور بالموقع التالي: http://tarbiagate.com

المطلب الثالث: أهمية وأهداف زرع ثقافة المقاولاتية.

أولا: أهمية زرع ثقافة المقاولاتية:

إن نشر ثقافة المقاولاتية يكتسي أهمية بالغة يمكن إيجازها فيما يلي:[1]

- تحفيز الطلبة على إقامة مشروعات مقاولاتية ناشئة تسهم في بناء اقتصاد نوعي قادر على دخول الأسواق الوطنية والعالمية.
- كما يرى المهتمون بالمقاولاتية أن وجود الطاقات الطلابية المقاولاتية يسهم في إيجاد سبل للتقدم الاقتصادي والمهني.
- إن نشر هذه الثقافة المقاولاتية يأتي لدورها الكبير بتعريف الطلبة بوجود فرص أخرى متاحة غير المتعارف عليها، بحيث يكون جزءا من إيجاد بيئة جديدة للأعمال بدلا من انتظار فرص عمل قد لا تأتي، بينما الإبداع و الابتكار هي فرص نمو اقتصادي حقيقي له مجالات جديدة.
- إن المقاولاتية عبارة عن مجموعة من عادات وثقافات يمكن لأي شخص ان يكتسبها ويتقنها عن طريق التدريب المناسب.
- إن زرع ثقافة المقاولاتية مرتبطة بدورها بواجهة التحديات الاقتصادية من خلال معالجة العجز التجاري والعجز في موازنة الدولة.
- إن الاهتمام بالمقاولاتية والتركيز على المقاولين يمثل أحد الأدوات والحلول التي من الممكن أن تسهم في توفير فرص عمل عبر إقامة مشروعات مفيدة تسهم في جدب الاستثمارات.
- كما أن نشر ثقافة المقاولاتية يسهم في التقليل من هجرة الجامعيين للخارج للبحث عن فرص عمل مناسبة وهو ما يعرف بهجرة الأدمغة، مبينا أنها خسارة لهذه الطاقات البشرية والمقاولاتية تستطيع أن توفر فرص عمل في مجالات متعددة.
- إن برامج المقاولاتية في معظم دول العالم مدعومة من قبل الحكومات أو الجامعات كونها مصنفة كاقتصاد مباشر وأثرها بعيد المدى، فالقطاع الخاص يأخذ المخرجات و يبني عليها ويستثمر فيها عبر الوكالات.
- كما أن ثقافة المقاولاتية قادر على منع تسرب الكفاءات إلى الخارج وهجرة الكوادر البشرية المدربة بالإضافة إلى قدرتها على جذب الاستثمارات للشركات التي تنشأها لهذه الغاية مضيفا إلى تقديم الدعم الحقيقي للبرامج التي عمل على تطوير ثقافة المقاولاتية وتطوير مهارات المقاولين يسهم في زيادة إعداد المهتمين بالمقاولاتية وجودة المشروعات المنبثقة عنها بالإضافة إلى قدرتها على المنافسة.
- إن تطوير المقاولاتية له أهمية في توفير فرص عمل مستدامة ترسخ مفهوم الاعتمادية على الذات بهدف تحقيق تنمية اقتصادية شاملة
- كما ان نشر ثقافة المقاولاتية يهدف إلى تنمية الفكر المقاولاتي والإبداعي بين فئة الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في تنمية الاقتصاد عبر تأسيس و تطوير مبادرات وشركات مقاولاتية تشارك في توفير وظائف وترفع مستوى المعيشة من خلال إيجاد مصادر دخل ذاتية.
- كما ان أهمية نشر ثقافة دعم الريادة على جميع المستويات في القطاعين الحكومي و الخاص لزيادة إيمانهم بالمقاولاتية ما ينعكس إيجابا على جميع القرارات لدعم رواد الأعمال و تأهيل بنية تحتية تستوعب آلية عملهم و احتياجاتهم و استمرار بنهم، وبث

[1] نشر ثقافة ريادة الأعمال: مقال منشور بالموقع التالي: www.almadinanews.com تم الإطلاع يوم 2017/03/13

روح المقاولاتية لديهم ليتمكنوا من عمال الاندماج في قطاع الأعمال بطريقة مبتكرة غير تقليدية

- تسهم في توفير المزيد من الفروض الوظيفية وزيادة الطلب على البضائع والخدمات و بالتالي يزيد الإنتاج كما يمكن من خلال المقاولاتية الخروج بأفكار وحلول تسهم بدعم الاحتياجات المحلية.
- المساهمة في تحقيق نهضة اقتصادية عبر الدخول إلى عالم المقاولاتية و استغلاله الوقت المتاح لهم خلال الدراسة لتطوير إمكانياتهم و توسيع التجارية بشكل علمي عبر متابعتهم للمبادرات المقاولاتية و التواصل مع الجهات التي تعني بالإضافة أن التواصل مع المقاولين قادر على دفع الطلبة على السير بطريقة المقاولاتية بخطى ثابتة.

ثانيا: أهداف زرع ثقافة المقاولاتية:

إن زرع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي يحقق مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي:[1]

- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس والمواقف الايجابية اللازمة من أجل اعتبار المقاولاتية والتوظيف الذاتي كخيار وظيفي مقبول؛
- تعزيز السلوكيات والمهارات والمواقف التي تقود الطلبة إلى النجاح في دخول ميدان العمل وفي التقدم المهني؛
- تطوير السلوكيات والمهارات والمواقف الايجابية لدى الطلبة والضرورية لتحقيق اندماجهم في المجتمع ومشاركتهم في التنمية الاقتصادية؛
- تعزيز قدرات الطلبة على المساهمة ايجابيا في الاستدامة الاجتماعية والبيئية في مجتمعاتهم وتعزيز الوعي؛
- تعزيز الوعي في أوساط المتدربين حول أهمية المهن الحرة وثقافة المقاولاتية ضمن خياراتهم المهنية؛
- توفير المعرفة والتدريب فيما يتعلق بخاصيات عملية إطلاق مؤسسة وإدارتها بشكل ناجح وبالتحديات التي ترافق هذه العملية؛
- بناء قدرات التدريب على منهج التعرف على المقاولاتية في الجامعات.؛
- تعزيز فرص العمل من خلال الارتقاء بثقافة المقاولاتية؛
- التقليص من فتح المناصب المالية على مستوى الإدارات العمومية؛
- خلق مؤسسات مصغرة متكاملة فيما بينها التي تساهم بدورها في بناء معالم النسيج الاقتصادي المتكامل؛
- النهوض بالاقتصاد المحلي ومن ثم الاقتصاد الوطني وتحقيق النمو المطلوب؛
- خلق منتجات محلية الصنع التي بدورها تخلق قيمة مضافة متمثلة في التقليص من فاتورة الاستيراد وتوسيع التصدير والخروج من تبعية المحروقات؛

[1] منظمة العدل الدولية، **نحو ثقافة الريادة في القرن الواحد والعشرين**، نتائج بحث اليونيسكو ومنظمة العمل الدولية الممارسات الجيدة، الطبعة العربية،2010، ص 25.

- إن الاستثمار وخلق المؤسسات المصغرة يخلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة (المقاولة من الباطن).

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا أن موضوع المقاولاتية عرف اهتماما كبيرا نتيجة الدراسات التي أجريت حول الأهمية الاقتصادية للمقاولاتية، كونها عاملا أساسيا في النهوض بالاقتصاد، ومن ثم جاء الاهتمام بنشر الثقافة المقاولاتية لدى الشباب عامة و الطلبة خاصة ،لما له من تأثير ومساهمة في تنمية قدرتهم بشكل يجعل منهم مقاولين قادرين على المبادرة ودخول حقل الاستثمار بشكل فعال مما يسهم بشكل قوي في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وهذا ما يؤكد ضرورة إدراج مقررات دراسية في المقاولاتية.

الفصل الثاني:
مدخل عام إلى دار المقاولاتية

تمهيد

سعيا منها إلى دمج المحيط الاقتصادي عامة وعالم الشغل خاصة بعالم المعرفة والبحث العلمي سهرة الدولة على خلق شراكة مركزية بين وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، و قد ترجمة هذه الشراكة بتوقيع اتفاقيات عمل و تعاون بينهما وهذا ما تلخصه السنوات الخمس الأخيرة ، كما وقعة اتفاقيات محلية على المستوى الوطني بين كل جامعات الوطن ووكالات دعم تشغيل الشباب ، وقد تم تجديد الاتفاقية بين وزارة العمل و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و هذا من أجل العمل المشترك و الدائم لحث الشباب عامة و الطلبة الجامعيين خاصة إلى ولوج عالم الاستثمار وسنتناول في هذا الفصل إلى :

المبحث الأول : وكالة دعم و تشغيل الشباب

المبحث الثاني : ماهية دار المقاولاتية

المبحث الثالث : نشاطات دار المقاولاتية آفاقها و معوقاتها

المبحث الأول:الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ENSEJ)

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إحدى الهياكل التي أنشأتها الدولة بهدف تنمية وتطوير المؤسسات وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة منها وعلى رأسها تخفيض معدلات البطالة من خلال تشجيعها للشباب على إنشاء مؤسسات خاصة بهم ولذا سنتناول في هدا المبحث:

المطلب الأول:تقديم وكالةENSEJ

أولا: نشأة الوكالة:

ظهرت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كبديل عن التعاونيات الشبانية التي نشأت في أوائل 1990 وفقا للمرسوم التنفيدي 90-143 المؤرخ في 20ماي1990 ،[1]والتي جاءت بمنظور اشتراكي حيث كانت تشترط وجود ثلاث شركاء فأكثر من أجل إنشاء مؤسسة صغيرة إضافة إلى أن فكرة هذا المشروع كانت تقترح من طرف هذه التعاونيات في حد ذاتها ،كما كانت لا تشترط وجود مساهمة شخصية في إعداد التركيبة ومع مرور الوقت لحظ نوع من الفشل لهذا المشروع مما دفع بالجهات المعنية إلى البحث عن بديل خلص إلى ظهور ENSEJ بموجب المرسوم التنفيدي رقم96-296 المؤرخ في 80 سبتمبر1996،[2] والذي جاء في شكل قوانين تنظيم إطار عمل الوكالة .

ثانيا:تعريف الوكالة:

هي هيئة ذات طابع خاص،تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي[3]،وتسير من طرف مجلس التوجيه، ويتولى المدير العام أمانة مجلس التوجيه[4]، وتدار من طرف مدير عام يعين وفقا لمرسوم تنفيدي بناءا على اقتراح من الوزير المكلف بالتشغيل، وتنتهي مهامه بنفس الشكل[5].كما تشرف عليها لجنة مراقبة تتكون من ثلاثة أعضاء يعينهم مجلس التوجيه التي تقوم بممارسة الرقابة اللاحقة لتطبيق قراراتها ، كما يمكن أن تحدث الوكالة أي فرع جهوي أو محلي بناءا على قرار مجلسها التوجيهي.

واستنادا إلى ذلك تم إنشاء وكالات وطنية لدعم تشغيل الشباب ومنها وكالة ميلة التي أنشأت في 18 أفريل 1998 وكان مقرها آنذاك في حي 500مسكن،ثم نقلها فيما بعد إلى المجمع الإداري 45 مكتب حي بوالطوط حاليا تم إنشاء 4 ملاحق أخرى شلغوم العيد، فرجيوة ،تلاغمة، حسب ما يوضحه الهيكل التنظيمي التالي:

[1] المادة05،الجريدة الرسمية الجزائرية ،العدد21 الصادر بتاريخ 23ماي 1990 ص07.
[2] الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد 52الصادر بتاريخ 11سبتمبر 1996،ص12.
[3] المواد02،03،04، الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد52 الصادر بتاريخ 11سبتمبر1996،ص12.
[4] المادة03،الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد54،الصادر بتاريخ 10سبتمبر2003،ص10.
[5] المادة22،الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد52 الصادر بتاريخ 10سبتمبر 1996،ص15.

الشكل رقم (2-1)الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ملحقة- ميلة

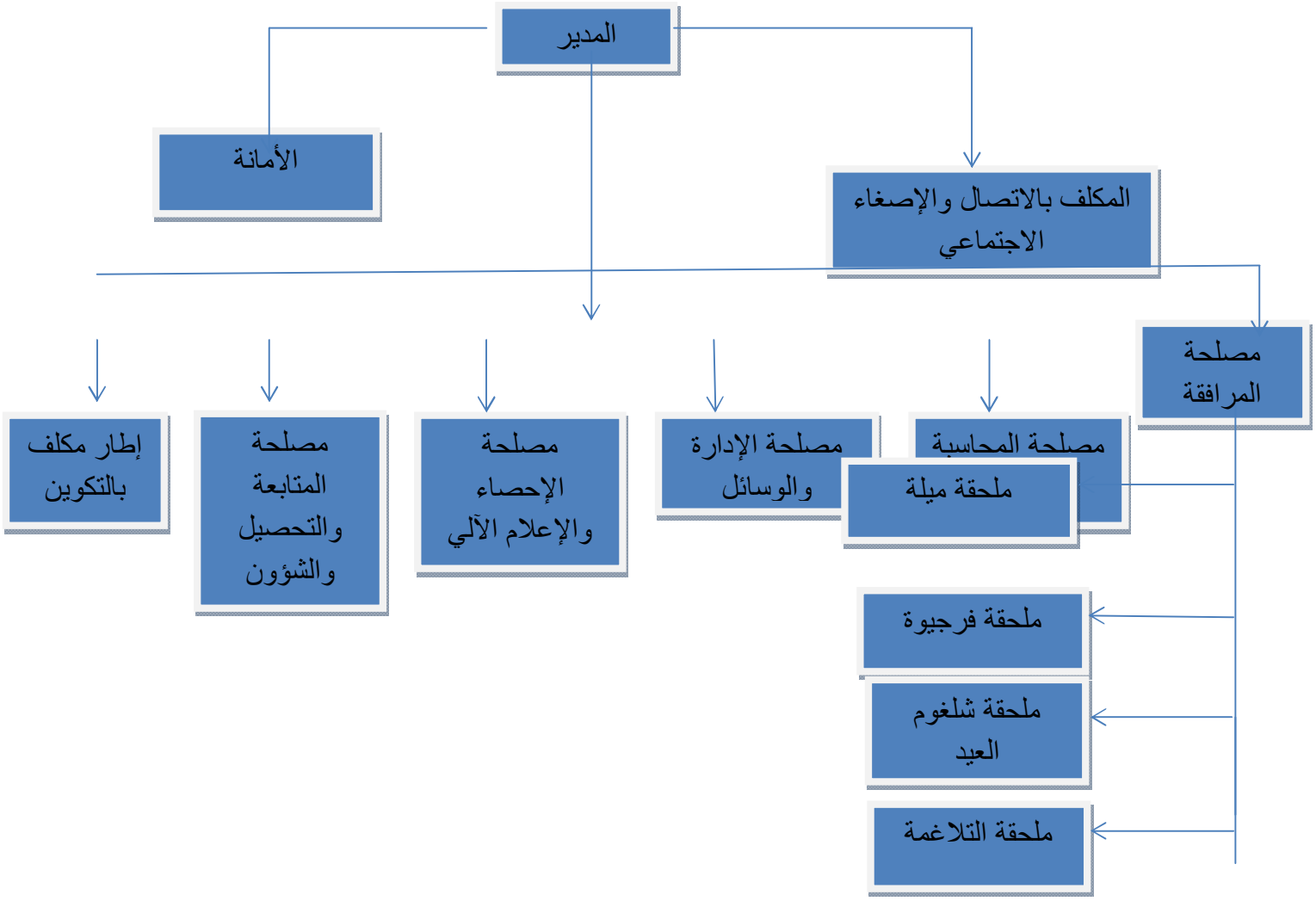

المصدر:الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب -فرع ميلة-.

المطلب الثاني:مهام وأهداف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تضطلع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب غلى القيام بمهام وتحقيق مجموعة من الأهداف.

أولا:مهام الوكالة:

تتولى هذه الهيئة وبالاتصال مع الهيئات والمؤسسات المعنية القيام بالمهام التالية :[1]

- تدعيم وتقديم الاستشارة،ومرافقة الشباب حاملي المشاريع عند قيامهم بتطبيق مشاريعهم؛

- تقديم الإعلانات المالية والشبه مالية للشباب؛

- تزويد الشباب المستثمر بمختلف المعلومات حول الإعلانات التي يمنحها الصندوق الوطني لتشغيل الشباب، وبكافة الامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها؛

- تشجيع كل الأشكال الأخرى من الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية إحداث الأنشطة وتوسيعها؛

- تضع تحت تصرف الشباب حاملي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم؛

- تقديم الاستشارة والمساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي ورصد القروض؛

- إقامة علاقات مستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشروع وتطبيق خطة التمويل ومتابعة لانجاز المشاريع واستغلالها؛

- تنظيم برامج تدريب لتكوين الشباب ذوي المشاريع في تقنيات التسيير، والتي يتم إعدادها بالتعاون مع الهياكل التكوينية؛

- إحداث بنكا للمشاريع المفيدة اجتماعيا؛[2]

- إبرام اتفاقيات مع كل مقاولة أو هيئة أو مؤسسة إدارية عمومية يتمثل هدفها في أن تطلب انجاز برامج تكوين الشباب ذوي المشاريع لحساب الوكالة؛

- متابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع،مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بانجاز الاستثمارات؛

- كما تقوم بتكلف من يقوم بانجاز دراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة ولحساب الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية ؛

- الاستعانة بخبراء ومكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها؛

- تطبيق كل تدبير من شانه ان يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل وإحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الآجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به.[3]

---

[1] المادة06 ،الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد54،الصادر بتاريخ10 سبتمبر2003، ص6.

[2] محمد قوجيل، محمد حافظ بوغابة، مداخلة حول: **المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة**،كلية العلوم الاقتصادية،جامعة ورقلة،19/18 أفريل2011 ص11 .

[3] المادة06المرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 8سبتمبر1996،المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية وتحديد قانونها الأساسي المؤرخ والمعدل من مجموعة النصوص التشريعية والتنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب.

ثالثا:أهداف الوكالة:

تسعى الوكالة إلى تشجيع كل الصيغ المؤدية إلى إنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة ،ومن بين هده الأهداف الأساسية نذكر:

- تشجيع خلق النشاطات من طرف الشباب أصحاب المبادرات؛

- دعم الاستثمار في القطاع الاقتصادي المولد لمناصب العمل ؛

- تشجيع كل الأشكال الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب؛

- ترقية التكوين التأهيلي بغرض تسيير الاندماج في عالم الشغل؛

- تحسين وعصرنة تسيير سوق العمل؛

- ترقية تشغيل الشباب.[1]

المطلب الثالث:أشكال التمويل، التركيبة المالية والإعانات المالية التي تمنحهاENSEJ

تقدم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب نوعين من الدعم المالي ،أحدهما ثنائي والآخر ثلاثي وهذا ما سنتناوله فيما يلي:

أولا:أشكال التمويل:

هناك شكلين للاستثمار في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وهما:

1/استثمار الإنشاء

أ/تعريفه:يتعلق استثمار بإحداث مؤسسات صغيرة جديدة في جميع النشاطات، باستثناء النشاط التجاري من طرف صاحب المشروع المؤهل لجهازENSEJ .[2]

ب/شروط التأهيل:[3]

للاستفادة من قروض هذه الوكالة، لا بد من توفر بعض الشروط في طلب القرض:

-أن يكون الشاب بطالا؛

-أن يتراوح سنه بين 19و35 سنة، مع إمكانية التمديد إلى 40 سنة في حالة كون المالك هو المسير ويتعهد بخلق ثلاثة (03) مناصب عمل؛

-أن يكون لديه تأهيل مهني أو مهارات ذات الصلة بالنشاط المرتقب ممارسته؛

-مساهمة شخصية لتمويل هذا المشروع؛

-أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب كطالب عمل.

---

[1] الطاهربن يعقوب،أمال مهري، **تقييم نتائجENSEJ من حيث التمويل والانجازات المحققة في إطار النهوض بالمؤسسات المصغرة**،مداخلة في الملتقى الدولي حول:تقييم أثار و برامج الاستثمار العامة وانعكاساتها على التشغيل و الاستثمار و النمو الاقتصادي خلال الفترة 2001-2014،جامعة فرحات عباس-سطيف،18/17مارس2012،ص07.

[2] وفقا للمرسوم التنفيدي رقم 13-253 ،المؤرخ في 2 جويلية 2013 المعدل للمرسوم التنفيدي رقم 03-290 ،المؤرخ في 6سبتمبر2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع وإلغاء الفوائد البنكية على القروض الممنوحة للقروض الاستثمارية.

[3] منشورات من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

2/استثمار التوسيع

تعريفه: أنشأت في إطار ENSEJ تمكن الشاب صاحب هذه المؤسسة من توسيع القدرات الإنتاجية لهذه المؤسسة في نفس النشاط أو مرتبط بالنشاط الأصلي.

ب/شروط التأهيل

- تسديد نسبة 70%من القرض البنكي في حالة تغيير البنك أو طريقة التمويل من ثلاثي إلى ثنائي؛

- تسديد مستحقات القرض بدون فائدة بانتظام؛

- تسديد نسبة 25%من القروض بدون فائدة في حالة التمويل الثنائي؛

- تصريح بالموجود 03سنوات استغلال (في المنطق العادية)و06سنوات (في المناطق الخاصة

- تقديم الحصائل الجبائية لمعرفة التطور الإيجابي للمؤسسة المصغرة.

ثانيا:التركيبة المالية للوكالة الوطنية:

1/التمويل الثنائي

تعريفه:هو الذي يكون فيه رأسمال مكون من المساهمة الشخصية للشاب صاحب المشروع وقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة يتباين حسب مستوى الاستثمار.

*المستوى الأول:في هذا المستوى مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5000000دج ويمكن توضيحه في الجدول التالي:

الجدول رقم(2-1): المستوى الأول لصيغة التمويل الثنائي في اطار وكالة ENSEJ

القرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية
%29	%71

المصدر:منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

*المستوى الثاني:في هذا المستوى مبلغ الاستثمار يكون مابين 5000001و1000000ويمكن توضيحه في الجدول التالي:

الجدول رقم(2-2):المستوى الثاني لصيغة التمويل الثنائي في إطار وكالة ENSEJ

القرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية
%28	%72

المصدر:منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

2/التمويل الثلاثي:[1]

[1]المادة(1):الجريدة الرسمية الجزائرية العدد54 ،الصادر بتاريخ 10سبتمبر سنة 2003،ص11.

تعريفه:هو الذي يشمل المساهمة المالية لصاحب المشروع والقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة وقرض بنكي تخفض فوائده بنسبة 100% ويتم ضمانه من طرف الكفالة لضمان أخطار القروض وينقسم إلى مستويين

*المستوى الأول:

في هذا المستوى مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5000.000دج

الجدول رقم(2-3):المستوى الأول لصيغة التمويل الثلاثي في إطار وكالة ENSEJ

القرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
%29	%01	%70

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

*المستوى الثاني:

في هذا المستوى مبلغ الاستثمار يتراوح مابين5000001إلى1000.000دج

الجدول رقم(2-4): يوضح المستوى الثاني لصيغة التمويل الثلاثي في إطار وكالة ENSEJ

القرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
%28	%02	%70

المصدر:منشورات الوكالة الوطنية لدعم التشغيل

ثالثا:الإعلانات المالية التي تمنحها الوكالة

تقدم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب نوعان من الإعلانات المالية وذلك خلال مرحلتين:

1/مرحلة انجاز المشروع:[1]

خلال هذه المرحلة يتم تقديم :

أ/إعلانات مالية

قرض بدون فائدة، يتغير المبلغ حسب نوع المشروع، لكن لا يمكن ان تتجاوز كلفة المشروع 10ملايين دينار جزائري

-إضافة إلى هذا القرض، تمنح الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ثلاثة قروض أخرى بدون فائدة للشباب وهي:

*قرض بدون فائدة يقدر ب(50000دج)موجهة للشباب حاملي شهادات التكوين المهني لاقتناء عربة ورشة للممارسة نشاطات الترصيص،كهرباء ،العمارات،التدفئة،التكييف،الزجاج ودهن العمارات وميكانيك السيارات.

*قرض بدون فائدة يقدر ب(500000دج)للتكفل بإيجار المحلات المخصصة للأنشطة.

[1]W W W.ENSEJ.org.DZ

*قرض بدون فائدة يمكن أن يبلغ(1000000دج)لفائدة الشباب حاملي شهادات التعليم العالي للتكفل بإيجار المحلات الموجهة لإحداث مكاتب جماعية لممارسة النشاطات المتعلقة بمجلات طبية ومساعدي القضاء والمحاسبين والخبراء ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين ومكاتب الدراسات والمتابعة الخاصة بقطاعات البناء والأشغال العمومية والري .

هذه القروض الثلاثة تمنح فقط للشباب أصحاب المشاريع الذين يلجآون للتمويل الثلاثي بمساهمة كل من البنك، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ،وصاحب المشروع.

ب/الامتيازات الجبائية:

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

-تطبيق معدل مخفض نسبته3%من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تنفيد الاستثمار؛

-الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على المكتسابات العقارية؛

-الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

2/مرحلة الاستغلال:

وتشمل الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة المصغرة لمدة 3سنوات إبتداءا من تاريخ انطلاق النشاط أو 06سنوات للمناطق الخاصة ،كما تمتد فترة الإعفاء لمدة سنتين عندما يتعهد الشباب المستثمر بتوظيف 03عمال على الأقل لمدة غير محددة تتمثل هذه الامتيازات في:

-الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات،الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني عند تحقيق رقم أعمال يفوق مبلغ 30000000دج؛

-تمديد فترة الإعفاء لمدة عامين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03عمال على الأقل لمدة غير محددة؛

-عند نهاية فترة الإعفاء ،تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي:

- ✓ 70%من نسبة الضرائب خلال السنة الأولى؛
- ✓ 50%من نسبة الضرائب خلال السنة الثانية؛
- ✓ 25%من نسبة الضرائب خلال السنة الثالثة؛

-الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافات البنايات؛

-الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيد بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم الممتلكات الثقافية.

رابعا:آلية منح القروض في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

تتم عملية منح القروض فيها من خلال المراحل التالية والتي يوضحها الشكل التالي:

الشكل رقم(2-2):مراحل منح القروض في الوكالة الوطني لدعم تشغيل الشباب

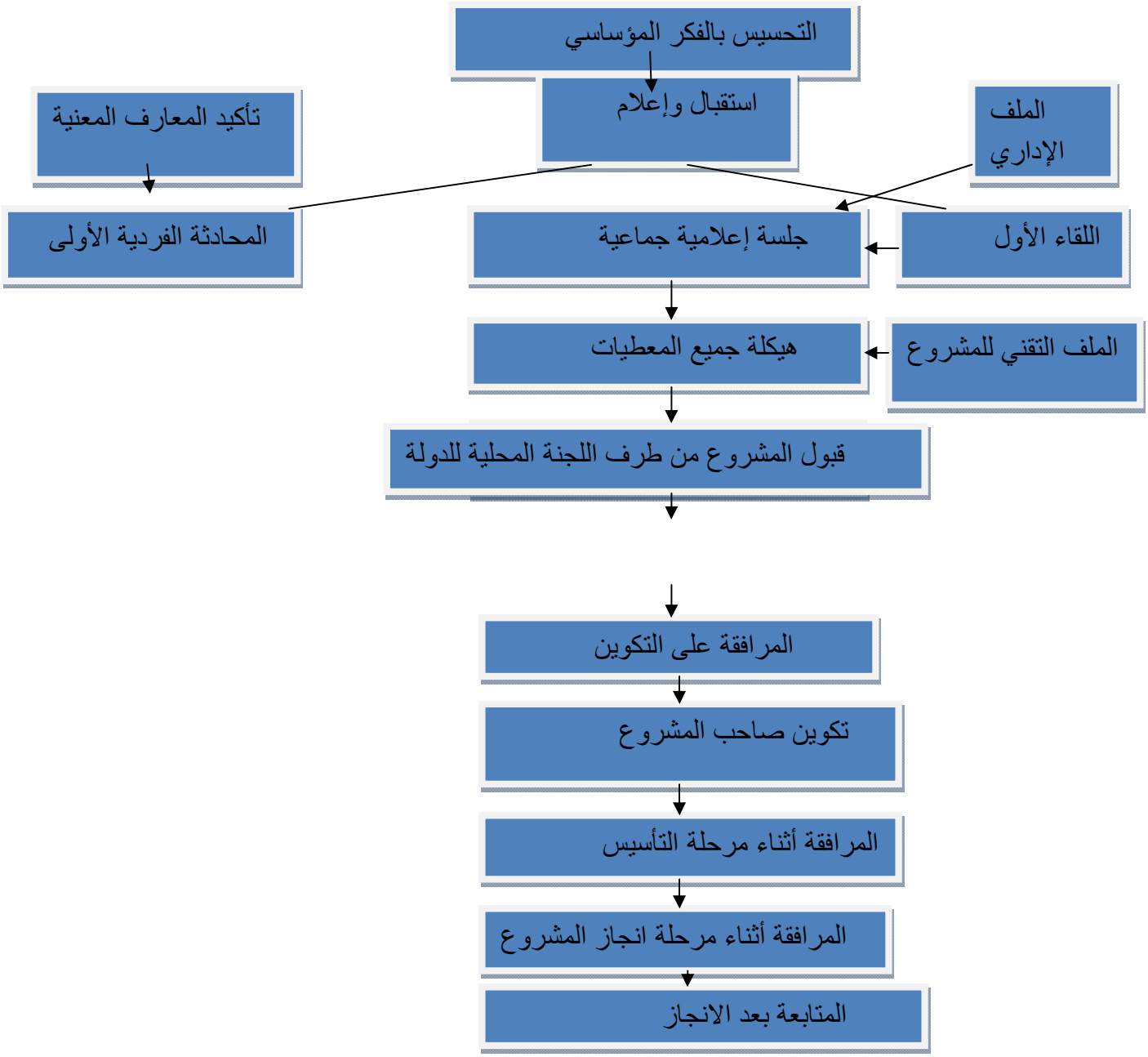

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ميلة.

المبحث الثاني: ماهية دار المقاولاتية

يعتبر الوسط الجامعي المجال الخصب والمناسب الذي يساعد على نشر وزرع ثقافة المقاولاتية وباستقراء الواقع العلمي والاقتصادي نجد بان مختلف الجامعات العالمية أنشأت بم يسمى بدور المقاولاتية أو محاضر المؤسسات على غرار جامعات غرونوبل بفرنسا التي أنشأت دار المقاولاتية سنة2002 وبهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف دار المقاولاتية مهامها ، أهدافها و هيكلها .

المطلب الأول: تعريف ونشأة دار المقاولاتية

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دور المقاولاتية في بعض الولايات كولاية قسنطينة التي تم بها إنشاء دورالمقاولاتية سنة 2007 والتي تعتبر سباقة لذلك ليتم تعميم التجربة على كافة جامعات الوطن وهذا إبتداءا من سنة 2013.

أولا: نشأة دار المقاولاتية:

تم إنشاء دار المقاولاتية في إطار اتفاقية شراكة تم توقيعها بتاريخ 2013/06/05 بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والمركز الجامعي عبد الحميد بوالصوف -بميلة- تمخض عنها تنصيب اللجنة المشتركة للإدارة والتنشيط،ومن ثم إعادة بعث ديناميكية جديدة لها سنة 2014.[1]

ثانيا:تعريف دار المقاولاتية:

تعتبر دار المقاولاتية نقطة التقاء بين المركز الجامعي والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسيع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

[1] وثائق من مكتب دار المقاولاتية.

المطلب الثاني: مهام دار المقاولاتية وأهدفها

أولا:مهام دار المقاولاتية:

إن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين.

1/المرافقة القبلية:يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزه على الخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة الإدارية نحو الأعمال وخلق مؤسسة اقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة به.

/2التكوينla formation: ويقصد به تنظيم دورات تكوينية خاصة حول مايلي:

-**إيجاد فكرة المؤسسة:** ويقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكاريه ذات طابع إبداعي.

-**إنشاء المؤسسة:** ويقصد بها تبيان مراحل إنشاء المؤسسة وكذا طريقة إعداد مخطط الأعمال.

-**تسيير المؤسسة:** حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.

-**المتابعة والمرافقة البحثية:**

حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من أجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات مصغرة ومشاريع اقتصادية عن طريق جهاز ENSEJ.[1]

ثانيا:أهداف دار المقاولاتية:

هناك مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي:[2]

-تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؛

-تشجيع الطلبة على الاستثمار وولوج عالم الأعمال؛

-تشجيع الطلبة على خلق أفكار جديدة وإبداعية؛

-توجيه الطلبة وتطوير أفكارهم الاستثمارية؛

-تعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار؛

-تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية؛

-تنظيم خرجات للطلبة إلى المؤسسات الاقتصادية؛

-تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية؛

-وضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة؛

-مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم.

---

[1] وثائق من مكتب دار المقاولاتية.

2 منشورات من مكتب دار المقاولاتية.

المطلب الثالث:االهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية

كما سبق الذكر بانه تم تنصيب لجنة الإدارة والتنشيط وهي لجنة مشتركة تعمل على تحقيق الأهداف السالفة الذكر ،والتي تشكل فريق متكامل يسهر على تنظيم مختلف نشاطات دار المقاولاتية

االشكل رقم:(2-3)الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية

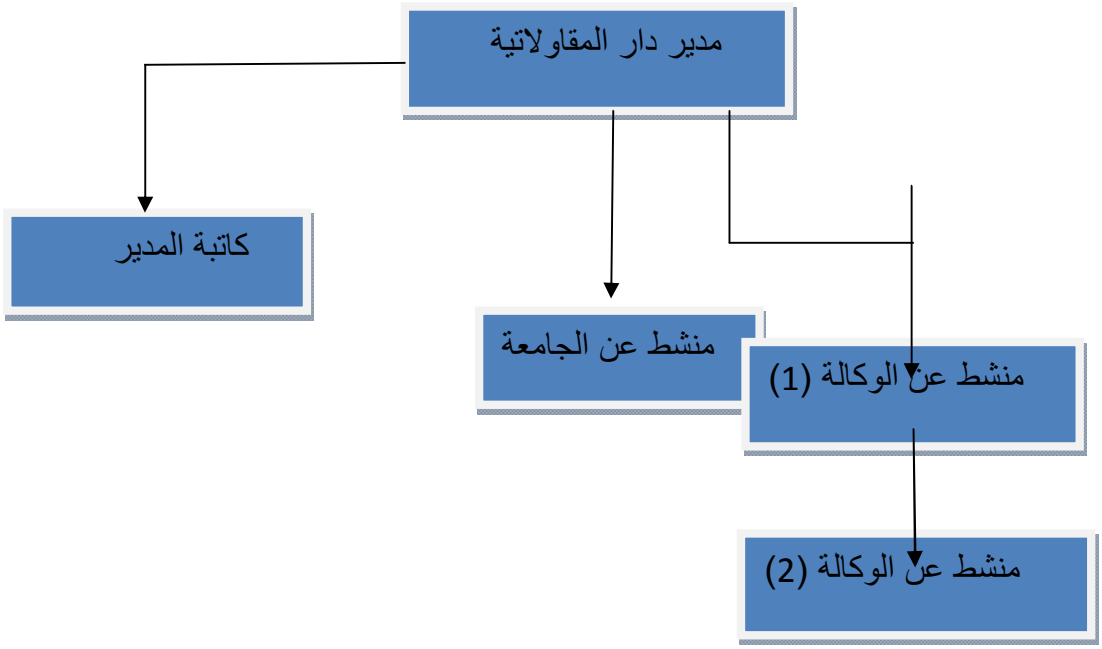

***مهام أعضاء لجنة الإدارة والتنشيط:**[1]

1/**مدير دار المقاولاتية**:والذي يضطلع بالمهام التالية:

-الإدارة والتنظيم وكذا الإشراف على كافة أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترقيتها مع الفريق المنشط؛

-التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة؛

-المساهمة إلى جانب المكلف بالاتصال في تنشيط الأيام الإعلامية وكذا العلاقات الخارجية ؛

-المساهمة في تحسيس الطلبة بكافة التظاهرات المنظمة داخل الحرم الجامعي؛

-مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه بعد تقديم التوجيهات، ورسم إستراتيجية على المدى القصير،المتوسط والبعيد.

2/**المنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب):**يهتم بمايلي:

- المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدير دار المقاولاتية؛

[1] منشورات من مكتب دار المقاولاتية.

- تنظيم الطاولات المستديرة بحضور الشركاء المحليين؛

- تنشيط وتنظيم الأيام الدراسية والإعلامية والتحسيسية حول استثمار المقاولاتية ،وكذا القوانين المستحدثة المتعلقة بوكالةENSEJ؛

- تنظيم الأبواب المفتوحة بمشاركة شباب مستثمرين؛

- تكوين الطلبة من خلال دورات تكوينية في مجال إنشاء وتسيير المؤسسة ؛

- الاهتمام بالمنطويات وتوفيرها على مستوى مقر دار المقاولاتية؛

- التواجد في مقر دار المقاولاتية بصفة دورية على الأقل يوم في الأسبوع وهذا من أجل ضمان استمرارية التواصل مع الطلبة؛

- المساهمة مع مدير دار المقاولاتية على إثراء العلاقات الخارجية وتوسيعها من أجل إعطاء الدعم الكافي لمختلف التظاهرات؛

- الإشراف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم ؛

- إثراء البرنامج السنوي لدار المقاولاتية والمساهمة في مرافقة الطلبة المتخرجين الراغبين في خلق مؤسساتهم ؛

- الاتصال والإعلام والمساهمة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي والعمل على تشجيع الأفكار الابتكارية.

3/**العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين**:

- الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة ؛

- التوجيه والمساهمة في إثراء مخططات الأعمال؛

- تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي والتسيير التقني للمؤسسة؛

المشاركة في تقييم المشاريع خلال المسابقات المتعلقة بهذا الشأن؛

- متابعة المؤسسات المنجزة من طرف الطلبة مع تقديم الإرشادات والتوجيهات وهذا لأجل ضمان نجاحها؛

- المداومة في المكتب.

4/**العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي:**

- الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد؛

- استقبال الطلبة وتوجيههم ؛

- المساهمة في تنشيط المستديرة والأيام التحسيسية وكافة التظاهرات الأخرى؛

- الاهتمام بالاتصال الداخلي الإلكتروني لدار المقاولاتية ؛

- الإشراف على الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية؛

- متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية؛
- الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات والدورات التكوينية وكذا الأرشيف؛
- المداومة في المكتب.

5/**إضافة إلى فريق التنشيط تم إضافة عون إداري يتكفل بما يلي**:

- التكفل بمقر دار المقاولاتية؛
- الرد على الاتصالات الهاتفية؛
- التكفل باستقبال البريد وتنظيمه وأرشفته؛
- المداومة في المكتب؛
- تدوين وكتابة وطباعة كافة المراسلات ومحاضر الاجتماعات؛
- التكفل بإرسال وإحضار البريد من والي مصالح ديوان المدير والمعاهد؛
- طباعة الشهادات الخاصة بمختلف الدورات التكوينية؛
- التكفل بسجل الملاحظات.

المبحث الثالث: نشاطات دار المقاولاتية آفاقها و معوقاتها

عرفت المقاولاتية حركية كبيرة ، وعرفت النشاطات المقدمة للطلبة زيادة كبيرة من حيث الكم والعدد و النوع، وقد كان من أهم أسباب هذه النتائج الحسنة جدية ومثابرة فريق عمل دار المقاولاتية وقد قابلت هذه الجدية و المثابرة تسهيل الأمور من الإدارة العليا للجامعة وكذلك إدارة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و سنتناول في هذا المبحث نشاطات دار المقاولاتية آفاقها و معوقاتها .

المطلب الأول: نشاطات دار المقاولاتية

لقد تنوعت النشاطات المؤطرة من طرف دار المقاولاتية مند نشأتها ويأتي تفصيلها فيما يلي:

أولا: النشاطات المنجزة في إطار دار المقاولاتية للسنة الجماعية 2014/2013:[1]

فضلا على المشاركة في تأطير المتخرجين ومساعدتهم في انجاز في انجاز مذكراتهم وقد كان كذلك لدار المقاولاتية عدة أنشطة وهي:

1/ **تنظيم أيام تحسيسية للتعريف بهيئات الدعم** : وهذا بمناسبة الأسبوع العالمي للمقاولاتية، حيث تم تنظيم يوم إعلامي ، بعنوان تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وهذا بمشاركة كافة أجهزة الدعم ذات الصلة بالموضوع على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ENSEJ الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار ANDI، و الوكالة الوطنية للقرض المصغر ANGEM، الصندوق الوطني للتأمينات عن البطالة CNAC، بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR، حاضنة المؤسسات PE، حيث كانت للطلبة فرصة للاتصال و التعرف المباشر على هذه الأجهزة الداعمة للاستثمار.

2/ **تنظيم أبواب مفتوحة على المقاولاتية:** وذلك من 26 إلى وكان ذلك بمشاركة خمسة (05) مؤسسات مصغرة.

3/ **تنظيم الجامعة الصيفية للمقاولاتية: وتضمنت نشاطاتها**:

أ- دورة تكوينية حول آليات إنشاء المؤسسات لفائدة طلبة ليسانس و الماستر ، بمشاركة كل من المركز الجامعي بمداخلات للأستاذ المنشط، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وبنك الفلاحة و التنمية الريفية ، مديرية الضرائب، المركز الوطني للسجل التجاري، و الصندوق الوطني للتأمينات لغير الأجراء بالإضافة إلى موثق معتمد، لتختتم الدورة بمداخلة شاب جامعي مستثمر كمحاولة لنقل تجربته في إنشاء مؤسسته المصغرة عن طريق جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

ب- تنظيم دورة تكوينية ثانية : كانت على مستوى المركز الجامعي بميلة لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج ، وذلك حسب معايير المكتب الدولي للعمل تحت عنوان "أوجد فكرة مؤسستك".

ج- تنظيم دورة تكوينية ثالثة بعنوان "أنشئ مؤسستك": وهي دورة مكملة وفق معايير المكتب الدولي للعمل و المتعلق أساسا بمخطط العمل، لأن النشاطات المتعلقة بالدورات كلها اختتمت بتسليم شهادات مشاركة للطلبة المشاركين و ممثلي القطاعات المشاركة.

[1]- التقارير السنوية لدار المقاولاتية (تقرير 2014/2013).

د- كما تجدر الإشارة إلى إن هذه النشاطات تم الإعلان عنها في الموقع الإلكتروني لمركز الجامعي وقد تم تغطيتها إعلاميا عن طريق الإذاعة الجهوية لميلة.

ثانيا: النشاطات المنجزة في إطار المقاولاتية للسنة الجامعية 2016/2015:[1]

شهدت دار المقاولاتية سنة 2015 بعثة جديدة ودفعة قوية وهذا بعد قدوم الإدارة الجديدة للمركز الجامعي و الدعم الذي قدمته للدار من خلال إرفاق الدار الديوان المدير مباشرة، وتخصيص مقر لها مجهز بكل الإمكانيات المادية و البشرية.

1/ تنظيم مسابقة أحسن فكرة مشروع استثماري:

وتهدف إلى تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية، كل هذا في جو من التنافس، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

حيث تم الإعلان عن مسابقة وأعطيت للطلبة مهلة لتقديم بطاقة تقنية مختصرة عن فكرة مشروعهم، شارك 27 طالب ب 13 فكرة مشروع ، تم تقييمها بصفة أولية من قبل لجنة مشكلة من أعضاء دار المقاولاتية وممثلين عن الطلبة بتاريخ 2015/03/08 لتختار منها اللجنة 06 أفكار تم عرضها ومناقشتها أمام لجنة مشكلة من مجموعة من الخبراء من مختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين.

2/ تنظيم يوم إعلامي حول دار المقاولاتية و الفكر المقاولاتي:

لقد تبنت الدولة الجزائرية إستراتيجية مبنية على مجموعة من الامتيازات المالية و الضريبية بالإضافة إلى المرافقة، تستهدف الشباب بصفة عامة و الطلبة بصفة خاصة، إلا إن نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى هذه الشريحة، وتماشيا مع هذا الهدف تم تخصيص هذه اليوم الإعلامي والدراسي للتعريف بدار المقاولاتية ودورها في نشر الثقافة و الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، ليكون منبر حوار ومناقشة لكل الشباب الجامعي للدين هم في صدد إنهاء مرحلة الدراسة الجامعية و التوجه نحو الحياة العملية، كما تسعى من خلاله إلى توضيح فكرة المقاولاتية.

وقد تم خلال اليوم الإعلامي تقديم مداخلات وشروحات من طرف أساتذة وأحد إطارات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تمحورت حول ما يلي:

- التعريف بدار المقاولاتية؛

- تشجيع الفكر المقاولاتي؛

- هيئات الدعم لإنشاء الاستثمار في الجزائر؛

- وقد تم فتح باب النقاش للحضور من أجل الاستفسار وطرح الأسئلة.

[1]- التقارير السنوية لدار المقاولاتية (تقرير 2016/2015).

كما قامت دار المقاولاتية وبالتعاون مع وكالة ENSEJ واتصالات الجزائر بتنظيم يوم إعلامي للتعريف بنشاطات الاستثمار في مجال الاتصالات .

3/ تأطير دورة تكوينية لفائدة إطارات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب: [1]

تبرز أهمية الرسكلة للموظفين و إطارات الإدارات و الهيئات الذين يحتاجون دوما إلى تنمية مستمرة المعارف و تجديد المكتسبات وضمن هذا الإطار تم تنظيم هذه الدورة التكوينية لفائدة إطارات و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إطار الاتفاقية المبرمة بين المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف بميلة و الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ENSEJ فرع ميلة وتبنت دار المقاولاتية.

لان هذه الدورة التكوينية تدعم الشباب حاملي أفكار المشاريع بطريقة غير مباشرة حيث ينعكس تحسين مستوى إطارات ENSEJ على حسن التكفل بشريحة الطلبة الجامعيين الراغبين في الاستثمار من الإطارات المتكونين.

تهدف الدورة التكوينية إلى تمكين المتكونين من:

- الإلمام بأساسيات المحاسبة العامة والتحليلية؛
- الإلمام بأساسيات حساب التكاليف الإنتاج واسترجاعها؛
- الإلمام بأساسيات حول حسابات النتائج؛
- الإلمام بكيفية العمل بالضريبة الجزافية الوحيدة؛
- الإلمام بالنظام الحقيقي للضرائب؛
- شرح وتبسيط قانون المالية لسنة 2015؛
- الإلمام بأساسيات إدارة الموارد البشرية؛
- التمكن من إدارة صراعات العمل.

4/ تنظيم أيام مفتوحة على هيئات الدعم و المرافقة:

تم تنظيم هذه الأيام المفتوحة ببهو الجناح البيداغوجي الثاني للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. وتهدف الأيام المفتوحة على هيئات الدعم و المرافقة إلى ربط الطالب بمحيطه الاقتصادي من خلال التعرف و تكوين صورة واضحة على مجموعة هيئات الدعم و المرافقة للاستثمار المنشأة في هذا الإطار، كذلك توفير الجو الملائم للطلبة الذي يحقق لهم الاحتكاك مع مؤسسات قائمة تعمل في الميدان و بالتالي بلورة أفكارهم الاستثمارية خاصة في المجالات التي تنشط فيها هذه المؤسسات وهذا بمشاركة .

- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ENSEJ : ممثلة بعدد من موظفي الوكالة و الممثلة الدائم للوكالة بدار المقاولاتية، حيث قدموا للطلبة شروحات حول مستويات و أنواع التمويل المقترحة من طرف الوكالة بالإضافة إلى توزيع مطويات تشرح للطلبة خطوات و إجراءات إنشاء مؤسساتهم عن طريق الوكالة.

- الوكالة الوطنية لترقية المستثمرANDI: حيث وخلال يومين متتاليين قدم ممثل الوكالة ANDI شرح تفصيلي للطلبة حول الامتيازات التي تقدمها الوكالة للراغبين في الاستثمار، وبين أن الوكالة شباك موحد يضم كل الهيئات المحلية التي لها علاقة بالاستثمار، وبين أن الوكالة مفتوحة أمام طلبة المركز الجامعي

[1] التقارير السنوية لدار المقاولاتية(2016/2015).

ميلة، كما زار عدد من الأساتذة الجناح للتعرف أكثر على امتيازات الوكالة وقد استفادوا من شرح مفصل لعمل الوكالة ووزعت عليهم مطويات يمكنهم الاستعانة بها في العمل البيداغوجي مستقبلا لصالح الطلبة.

- زيارة عدد من المؤسسات المصغرة في مختلف القطاعات والمنشأة في إطار أجهزة الدعم و المرافقة وقد تنوعت نشاطات هذه المؤسسات وهي:

- مؤسسة السيد سوفي عبد الرحيم لإنتاج أغذية الأنعام؛
- مؤسسة الآنسة زاهر نادية لصناعة الحلويات و الألبسة؛
- مؤسسة السيد قربع نور الدين لصناعة الأغلفة البلاستيكية.

5/ تنظيم ورشات عمل مع الطلبة :[1]

وتهدف هذه الورشات إلى مساعدة الطلبة الراغبين في إنشاء مشاريع استثمارية على إيجاد الأفكار الابتكارية وشرح خطوات و إجراءات تحويل الفكرة إلى مشروع استثماري بعد التخرج ، ومن خلال عرض العديد من أفكار المشاريع الممكن تجسيدها في أرض الواقع من طرف ممثلي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وفريق دار المقاولاتية وفتح أبواب النقاش كما تم في الأخير توزيع الاستثمارات على الطلبة الراغبين لتسجيل أفكار مشاريعهم و التي تم مناقشتها لاحقا مع فريق دار المقاولاتية في جلسات فردية مع أصحابها من أجل بلورتها وتنقيتها لتصبح صالحة للتطبيق في أرض الواقع للتعريف بجملة الإجراءات و

التحفيزات المقدمة من طرف السلطات العمومية لدعم ومساعدة لإنشاء المؤسسات بهدف ترقية النشاط الاقتصادي و امتصاص البطالة بين الشباب الجامعي، ومحاولة إيجاد الحلقات المفقودة التي تمكن من استغلال أمثل للفرص المتاحة و البحث عن الحلول التي تسمح بتدليل العقبات الملازمة لآليات دعم ومساندة إنشاء المؤسسات بالنسبة للشباب الجامعي وتكييف مختلف الآليات المنتهجة بطريقة يتم بها موائمة مبادرة السلطات العمومية مع طبيعة الطلب الاجتماعي فيما يتعلق بمناصب الشغل و خلق و إنشاء المؤسسات.

وقد تم خلال اليوم الدراسي تقديم مداخلات و شروحات من طرف الهيئات المشاركة و أساتذة وباحثين تمثلت فيما يلي:

- معرفة الفكر المقاولاتي، وإبراز المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة؛

- عرض مختلف آليات مساعدة لإنشاء ومرافقة المؤسسات؛

- الامتيازات الجبائية و الاقتصادية المقدمة من طرف الدولة في مجال تشجيع المقاولاتية .

6/ تنظيم يوم دراسي حول "المقاولاتية و تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي:

قامت دار المقاولاتية بتنظيم يوم دراسي وهذا تماشيا مع هدفها الرئيسي وهو تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي بين الطلبة تحت عنوان " تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة للإدماج

[1] التقارير السنوية لدار المقاولاتية (2016/2015).

المهني" فمثل هذه الأيام الدراسية تهتم بنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

7/ تأسيس نادي علمي :[1]

نادي الإبداع المقاولاتي هو نادي علمي ثقافي تابع لدار المقاولاتية يسعى إلى الارتقاء ليكون "الأداة البيداغوجية" و " الفضاء الداعم" للطالب الجامع، يجمع بين الترفيه و العلم في مكان واحد، يهدف إلى دعم المواهب وتنمية روح الإبداع و الابتكار لدى الطلبة، وبالتالي خلق جيل قادر على بناء مستقبل ، كمرحلة تمهيدية لإنشاء الطالب لمؤسسته، إيمانا منا بالدور الذي يمكن ان تلعبه تلك المؤسسات و الدفع التي يمكن ان تعطيه للتنمية.

كما تم وبإشراف نادي الإبداع المقاولاتي عن تنظيم دورة تكوينية لفائدة المركز الجامعي تحت عنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تسيير مشروع صناعي " وفق المحاور التالية :

1. كيفية الاستفادة من Microsoft office(word , excel) .
2. كيفية تسيير مشروع الكترونيا MsProject .

ويهدف تأسيس النادي العلمي "الإبداع المقاولاتي" لتحقيق الأهداف التالية:

- خلق فضاءات جوارية لصالح الطلبة؛

- اكتشاف المواهب و المهارات العلمية عند الطلبة و تنمية قدراتهم على الابتكار والبحث العلمي؛

- تشجيع وتدعيم الفكر الابتكاري في الوسط الجامعي، والمساهمة في بناء جيل جديد من الطلبة يتسم بالإبداع وحب الابتكار من خلال توفير البيئة الجذابة و الوسائل اللازمة لذلك؛

- العمل على تغيير نمط تفكير الطلبة الجامعيين من خلال جعل النادي كفضاء للإبداع و اكتساب التجارب المحفزة وترقية روح العمل الجماعي وكذا وضع جسور بين الطلبة و الأساتذة وبين الجامعة و القطاع الاقتصادي.

8/ تنظيم خرجات ميدانية:

نظمت الخرجة الميدانية لفائدة طلبة المركز الجامعي المنخرطين دار المقاولاتية لزيارة بعض المؤسسات الناشطة حيث قامت بـ :

- زيارة مصنع بوقرة لإنتاج العبوات البلاستيكية؛

- زيارة الصالون الجهوي للإستثمار في الصناعات الغذائية؛

- زيارة إلى مشتلة المؤسسات محضنة ميلة؛

- زيارة مشتلة المؤسسات بفرجيوة ؛

[1] التقارير السنوية لدار المقاولاتية(2016/2015).

- زيارة المؤسسات الناشطة بمدينة شلغوم العيد .

تحقيق لمجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على واقع سير المؤسسات و العمليات الإنتاجية التي تتم على مستواها؛

- التعرف على كيفية سير خطوط الإنتاج في المؤسسات المقصودة بالزيارة؛

- التعرف على مختلف الوظائف الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية.

9/ زيارة تعاون و التنسيق إلى دور المقاولاتية :[1]

- زيارة إلى جامعة سطيف تم استقبال فريق دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة من طرف ممثلي دار المقاولاتية بجامعة سطيف بكل حفاوة ورغبة في التنسيق و التعاون الثنائي ، لاسيما كون تجربة جامعة سطيف تعتبر حديثة ، حيث لم يمضي في وقت الزيارة إلا أربعة أشهر تقريبا على تأسيس الدار ، لكن فريق العملي مضي بخطوات واضحة و ثابتة نحو نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ، في نهاية الزيارة تم تبادل معلومات الاتصال لأجل تبادل مختلف الوثائق و مشاركة الأنشطة المستقبلية بين الجامعتين .
- زيارة إلى جامعة قسنطينة 2 حيث التقى فريق دار المقاولاتية بمديرة دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة 2 ، الدكتورة " صاندرة سايبي " ، وكان النقاش حول تجربة الدار بجامعة قسنطينة التي تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني (9 سنوات خبرة) ، و في النهاية استفاد الفريق من عدد من التوصيات ، ومطبوعات حول المقاولاتية من تأليف الدكتورة و كان استعداد كبير للتعاون الثنائي و التنسيق مستقبلا لاسيما في القضايا المشتركة بالخصوص تنظيم الأنشطة والجوانب القانونية التي تسير دور المقاولاتية الوطنية .

10/ المساهمة في إحياء الأعياد الوطنية و الأيام العالمية:ومن بين هذه الأعياد و الأيام:

* عيد الطالب 19 ماي 2015: حيث ساهمت دار المقاولاتية في إحياء عيد الطالب بتقديم عينة من عروض باستعمال جهاز العرض، وتمثلت العروض في ملخصات أفكار المشاريع الفائزة في مسابقة أحسن فكرة مشروع المقدمة من طرف المقاولاتية

* اليوم العالمي للبيئة 04 جوان 2015، وذلك من خلال تقديم محاضرة حول الاقتصاد الأخضر و الاستثمارات الخضراء في محاولة منها للفت الانتباه للأهمية الاقتصاد الأخضر في الحياة اليومية وكذلك أهمية الاستثمار في هذا الجانب.

إيمانا منها بضرورة المساعدة في أحياء الأعياد الوطنية و الأيام العالمية و التابع من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تعكف دار المقاولاتية على التواجد في كل مناسبة تنظم على مستوى الجامعة من خلال تقديم نشاطات هادفة تسعى إلى تشجيع الفكر المقاولاتي و الذي يعتبر محور أهدافها الذي تسعى إلى تحقيقه من خلال نشاطاتها.

[1] التقارير السنوية لدار المقاولاتية(2016/2015).

11/ تنظيم الجامعة الربيعية:

أعلنت دار المقاولاتية عن تنظيم فعاليات الجامعة الربيعية بعنوان السنة الجامعية وذلك وفق البرنامج التالي :

3. تنظيم الصالون المحلي للتشغيل الصالون المحلي بالطابق الأول للمكتبة المركزية الجديدة ؛
4. ورشة عمل هدفها الشرح التفصيلي لتنفيذ مجموعة من المؤسسات الإنتاجية في أرض الواقع؛
5. تنظيم خرجات ميدانية لزيارة عدد من المؤسسات الإنتاجية في ولاية ميلة .

المطلب الثاني: أفاق ومعوقات دار المقاولاتيةأن نجاح دار المقاولاتية مرهون بالأفاق المستقبلية المسطرة ولا يتأتى ذلك إلا بالقضاء على المعوقات و خلق فضاء خاص ومتكامل بين الطلبة و مختلف الهيئات

أولا : الآفاق :

أن تكريس روح المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة و الطلبة بصفة خاصة يتطلب تضافر كافة جهود الشركاء المهنيين بهذا الشان من أساتذة جامعيين و ممثلي هيئات الدعم من خلال ما يلي :[1]

1- خلق تخصص مقاولاتية يتم تدريسه على مستوى الجامعة .
2- تفعيل دور مخابر و مراكز البحث من أجل دراسة إمكانية تجسيد أفكار الطلبة .
3- توسيع دائرة الشراكة إلى شركاء محليين فاعلين في الشان الاقتصادي .
4- وضع مقاييس مقاولاتية بصفة اختيارية في كافة التخصصات في الأدبية منها .
5- توسيع فريق دار المقاولاتية يشمل كافة المعاهد (عضو في كل معهد) وهذا لضمان التغطية الكاملة لكافة الطلبة في جميع المعاهد و التخصصات و المستويات .
6- وضع قاعدة معطيات تحتوي على الأفكار الإبداعية ذات الطابع الابتكاري .
7- تبادل المعارف و التجارب عن طريق الانفتاح على دور المقاولاتية ، سواء داخل الوطن أو خارجه .
8- خلق فضاء خاص و متكامل بين الطلبة و مختلف الهيئات و الادارات ذات العلاقة المباشرة بالاستثمار وخلق المؤسسات .

[1]- مقابلة مع مدير دار المقاولاتية.

ثانيا: المعوقات:

لأن تحقيق الآفاق السالفة الذكر و تفعيل دور المقاولاتية لا يتأتى إلى بالقضاء على المعوقات التي يمكن انجازها:[1]

1- توفير الإمكانيات يعتمد على ترسانة قانونية مما يجعلها تأخذ زمن وهذا ما أثر سلبا على بعض الأنشطة كالزيارات الميدانية مثلا؛
2- خضوع مقترحات إنشاء التخصصات أو إدراج المقياس إلى المجالس العلمية مما يبقيها في معظم الأحيان حبر على ورق؛
3- ضعف الاتصال الداخلي داخل المركز الجامعي مما يجعل معظم الطلبة يجعلون ماهية دار المقاولاتية وكذا أنشطتها؛
4- عدم مرافقة أساتذة مختلف المعاهد لنشاطات دار المقاولاتية يجعلها حبيسة معهد الاقتصاد؛
5- عدم تفعيل دور مخابر البحث داخل الحرم الجامعي يجعل من أفكار الطلبة مجرد أفكار افتراضية؛
6- عدم وضوح مكانتها في الهيكل التنظيمي و علاقتها مع بقية المصالح؛
7- عدم وجود قانون تنظيمي لسير عمل الدار باستثناء اتفاقيات ثنائية مع بعض الجهات (وزارة التشغيل ، ENSEJ)؛
8- عدم وجود بند لتمويل نشاطات الدار؛
9- ضعف إمكانيات التجهيز خاصة وسائل الاتصال؛
10- كونها جهة استشارية في مقابل الجهات الأخرى مما يضعف ثقة الطلبة فيها.

[1] مقابلة مع مدير بدار المقاولاتية.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا أن لدار المقاولاتية أهمية بالغة في إرساء وزرع الثقافة والروح المقاولاتية في الوسط الطلابي من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها في إطار خلق وإعداد فئة من المجتمع الشباني خاصة الطلابي قادر على دفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى الأمام وهذا ما يؤكده الاهتمام الكبير والمتزايد من خلال تعميم هذه الشراكة على المستوى الوطني.

الفصل الثالث:
الدراسة الميدانية لقياس ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة

تمهيد:

بعد ما تم استعراض الجانب النظري من النصوص السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي سيتم قياسها في هذا الفصل كدراسة تطبيقية ، حيث تم خلال الفصل أنجاز دراسة ميدانية حاولنا من خلالها دراسة دور دار المقاولاتية باستبيان موزع على عينة من الطلبة و قمنا بمعالجته باستخدام برنامج "SPSS" الذي من خلال نتائجه تم اختيار فرضيات الدراسة و بتالي الحكم على صحتها من عدمها و بهذا قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول:الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث وصفا للمنهجية التي قام الباحث باستخدامها أثناء إجراء هذه الدراسة ، إذا يشتمل على المنهج المستخدم في هذه الدراسة ، ووصف لمجتمع و عينة الدراسة ' و تصميم أداة الدراسة ، كما تضمن أساليب المعالجة إحصائيا.

المطلب الأول:منهج ومجتمع الدراسة

أولا : المنهج المستخدم في الدراسة :

من أجل معالجة موضوع بحثنا و الإجابة على الإشكالية المطروحة و كذا اختيار الفرضيات المتبناة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي و هذا لملائمته لطبيعة الدراسة ، ونقصد به مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات وتصنيفيها و معالجتها و تحليليها تحليلا دقيقا ،أي المنهج الوصفي التحليلي يتعدى مجرد جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة المدروسة إلى التحليل والربط لهذه البيانات و استخلاص النتائج منها.

ثانيا: مجتمع و عينة الدراسة :

استهدفت هذه الدراسة طلبة الجامعة ، وعلى وجه التحديد طلبة العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ، حيث يتمثل مجتمع الدراسة في كل سنوات التدرج وسنوات الماستر

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد اعتمدنا على أسلوب "العينة العشوائية البسيطة" في اختيار الطلبة الذين وزع عليهم الاستبيان وكأن عددهم 150 طالب وهذا لضيق الوقت.

وقد تم توزيع الاستبيان على مفردات الدراسة على الطلبة بالجامعة ،فمن بين 150استمارة استبيان تم توزيعها استرجعنا 130 أي بمعدل قدره 86,6 % أما عدد الاستمارات الصالحة للتحليل فكانت 100، لان 30 استمارة استبيان لم تكن صالحة،و بتالي عدد الاستمارات الصالحة هي 100إستمارة أي بمعدل 76,9 % .

المطلب الثاني:التحليل الوصفي لنتائج الاستبيان

أولا:تحليل أداة الاستبيان:

عند اختيار أي بحث ينبغي أولا توضيح ماهية مشكلة البحث ،معرفة مجتمع الدراسة واختيار العينة الممثلة قبل الشروع في تصميم أداة البحث التي يجب أن تتناسب وطبيعة المشكلة و المنهج المستخدم و من أهم الأدوات المتعارف عليها في البحث العلمي : المقابلة و الاستبيان ، فكل موضوع لديه أداته التي ينفرد بها.

ففي البحث الذي بين أيدينا تم استعمال و الاستبيان questionnaire كأداة رئيسية و الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يتطلب من المبحوث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث. حيث تم تقسيم هذا الاستبيان إلى جزأين، يتعلق الجزء الأول بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة ،ويشتمل كل من الجنس، العمر،المستوى التعليمي، أما الجزء الثاني فقد شمل أربعة محاور مقسمة كمايلي :

المحور الأول: زرع الثقافة المقاولاتية، ويشمل 10 عبارات.

المحور الثاني: التحسيس، ويشمل 10 عبارات.

المحور الثالث: التكوين، ويشمل 09 عبارات.

المحور الرابع: الاستجابة، ويشمل 09 عبارات.

صمم هذا الاستبيان حسب سلم ليكرت الخماسي إذا يقابل كل عبارة من عبارات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية :"موافق بشدة" ، "موافق" ، "موافق إلى حد ما" ، " غير موافق" "غير موافق بشدة" ، وقد تم إعطاء كل خيار من الخيارات درجات لتتم معالجها على النحو التالي كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم (3-1): مقياس ليكرت (likert) الخماسي

الرأي	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وبعد أن تم استكمال الشكل الأولي من الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل تصحيحها وتم بناء الاستبيان بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على العبارات حيث قاموا بإبداء آراءهم و ملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(3-2): قائمة الأساتذة المحكمين

الأساتذة	**الجامعة**	**الملاحظات**
طارق بلحاج	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-	تعديل بعض العبارات
جمال لطرش	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-	حذف بعض العبارات
علي موسى أمال	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-	تعديل الصيغة الشكلية
فاروق بوريحان	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-	تعديل بعض العبارات
زيد جابر	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-	تصحيح أخطاء

المصدر: من إعداد الطالبة.

ثانيا :أساليب المعالجة الإحصائية:

قبل التطرق إلى الأساليب الإحصائية نقوم أولا بالتوزيع الطبيعي حتى نتمكن من معرفة الأساليب الإحصائية التي نستعملها من أجل المعالجة.

1/ اختبار التوزيع الطبيعي:

حيث نقوم باستخدام الاختبار (KOL MOGRO)لاختبار إذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم(3-3):اختبار التوزيع الطبيعي(k.s)

الاستبانة ككل	مستوى الدلالة
دور دار المقاولاتية في تشجيع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي	0.200

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يوضح الجدول أعلاه نتائج الاختبارات حيث أن قيمة مستوى الدلالة لإجمالي المحاور أكبر من 0.05 وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

2/ أساليب المعالجة الإحصائية :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام برنامج (SPSS) وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإطار الوصفي مثل التكرار، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية..... الخ .

وضمن الإحصاء الاستدلالي مثل معادلات الارتباط، التباين الأحادي.... الخ.

وللإجابة على فرضيات الدراسة تم معالجة البيانات باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية التالية:

- تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية و النسب المئوية لتمثيل البيانات الشخصية لمفردات العينة .
- حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، من أجل معرفة اتجاه الإجابات
- ولقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام ألفاكرونباخ ، وذلك لكل محور من محور الدراسة و الثبات العام لمحاور الاستبيان .
- تم استعمال معامل ارتباط بارسون لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

- اختبار t لعينة واحدة لاختبار معنوية متوسطة الإجابات لكل محور.

وسيتم تحديد فئات المقياس كما يلي :

المدى: الفرق بين أعلى و أقل درجة بالمقياس 5-1=4.

طول الفئة = المدى /عدد الفئة =4 /5 = 0.8 .

وعليه فان فئات المقياس تكون على النحو التالي :

- ✓ فئة غير موافق بشدة: تتراوح درجتها بين 1- 1,80 و تدل على درجة ضعيفة جدا للثقافة.
- ✓ فئة غير موافق: تتراوح درجتها بين 1,80-2,60 و تدل على درجة ضعيفة للمستوى الثقافة.
- ✓ فئة موافق إلى حد ما: تتراوح درجتها بين 2,60-3,4 و تدل على درجة متوسطة للمستوى الثقافة .
- ✓ فئة موافق: تتراوح درجتها بين 3,4 -4,2 و تدل على درجة مرتفعة لمستوى الثقافة.
- ✓ فئة موافق بشدة : تتراوح درجتها بين 4,2 -5 و تدل على درجة مرتفع جدا.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختيار الفرضيات

من خلال هذا المبحث سنحاول تحليل البيانات المتعلقة بتقييم عينة الدراسة، وكذلك دراسة درجة الارتباط، واختيار الفرضيات .

المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

أولا: البيانات الشخصية :

1/ الجنس :

الجدول رقم (3-4): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	37	% 37
انثى	63	% 63
المجموع	100%	100%

المصدر:من إعداد الطالبة مخرجات SPSS .

الشكل رقم(3-1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

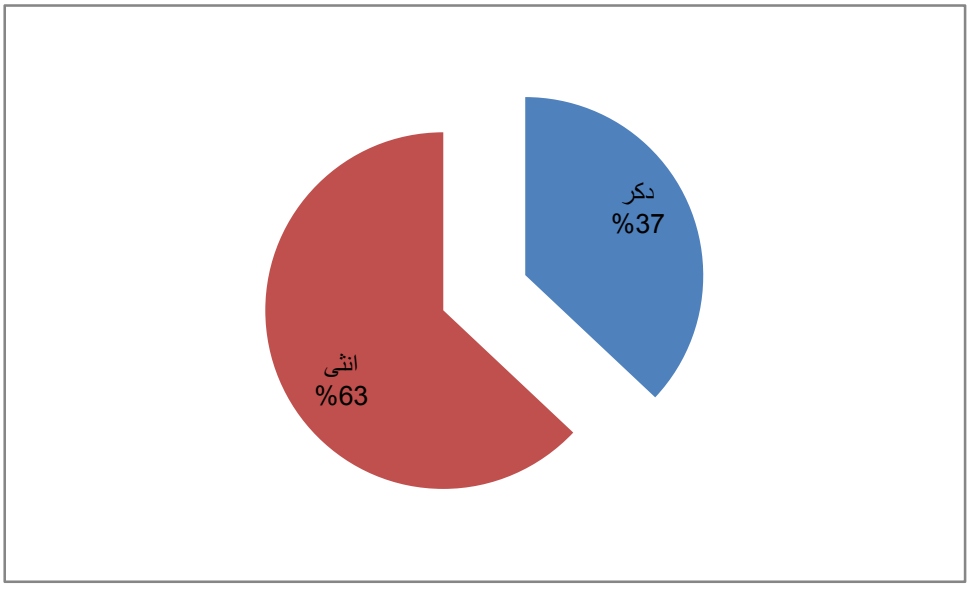

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول أن أغلبية عينة الدراسة هم الإناث إذا يشكلون نسبة 63% من مجموع الطلبة في عينة الدراسة ، في حين قدرت نسبة الذكور ب 37 % وهذا لكون ان نسبة الطالبات في الجامعة أكبر من نسبة الذكور.

2/ العمر :

الجدول رقم(3-5): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	9	%9
20 – 30 سنة	91	% 91
31 -40 سنة	0	% 0
أكبر من سنة 40	0	% 0
المجموع	100	% 100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(3-2): توزيع أفراد العينة حسب العمر

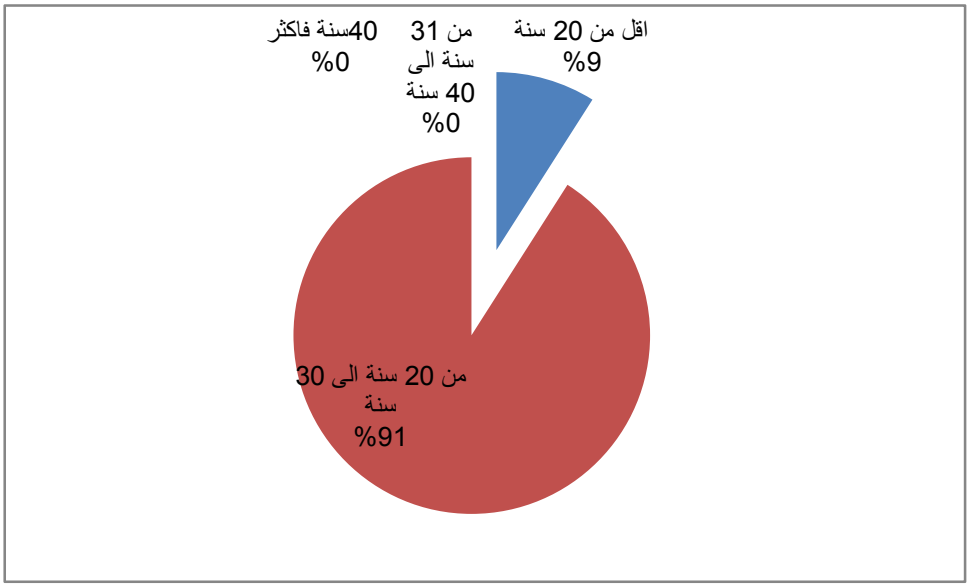

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد عل مخرجات spss.

نلاحظ ان أغلبية الطلبة يتراوح سنهم ما بين 20 سنة و 30 سنة وذلك بنسبة 91 % و ذلك لان هذا هو السن المنطقي للطلبة في المستوى الجامعي.

3/ المستوى التعليمي :

الجدول رقم (3-6): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
سنوات التدرج	38	% 38
سنوات الماستر	62	%62
المجموع	100	% 100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد عل مخرجات spss.

الشكل رقم(3-3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

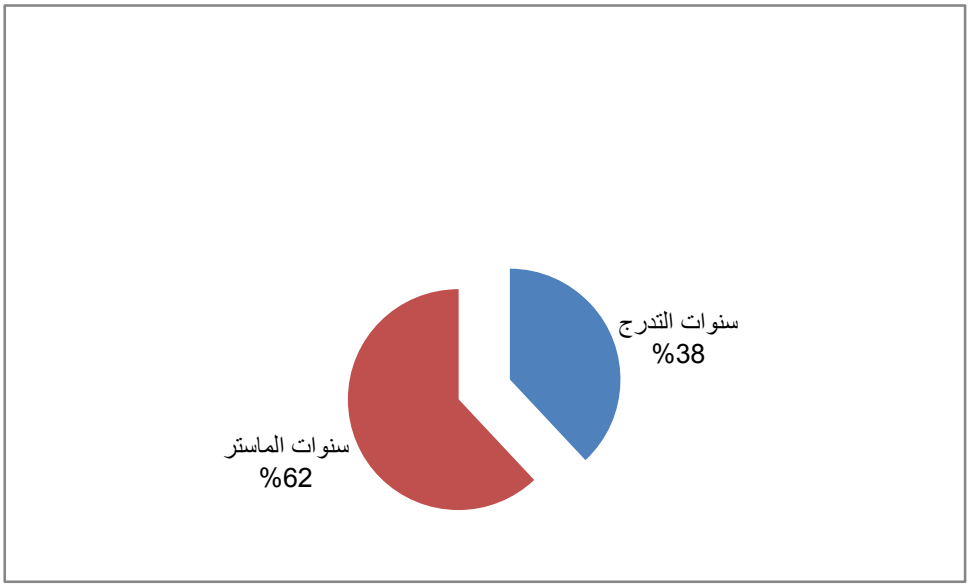

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد عل مخرجات spss.

يتضح من الجدول أن أغلبية الطلبة يدرسون في سنوات الماستر بنسبة62% و هذا راجع إلى أن طلبة الماستر هم المعنيون أكثر بهذا لأنهم مقبلين على التخرج و هذا أمر يخصهم أكثر.

ثانيا:اختبارات الصلاحية:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفاكرونباخ (Alphacronbach) حيث طبقت العينة لقياس الصدق البنائي والجدول التالي يوضح معاملات ثبات محاور الدراسة.

الجدول رقم(3-7): معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة .

محاور الدراسة	معامل الثبات
الثقافة المقاولاتية	0,707
التحسيس	0,885
التكوين	0,917
الاستجابة	0,845
الثبات العام لمحاور الاستبيان	0,933

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول ان قيمة معامل ألفاكرونباخ كانت مرتفعة لكل محور و تتراوح بين 0,917 إلى 0,707 ، وكذالك كانت قيمة الثبات لجميع محاور الاستبيان 0,933 وهذا ما يدل على مستوى جيد جيدا.

2/ ثبات الصدق الداخلي:

من أجل التأكد من سلامة البنية الداخلية للأداة و بعد الترميز و التفريغ في برنامج SPSS تم حساب معامل الارتباط بار سون بغية قياس قوة بين المتغيرين ،و توضيح ذالك في الجداول التالية :

الجدول رقم(3-8) : معامل الارتباط بار سون لعبارات المحور الأول

(زرع الثقافة المقاولاتية) بالدرجة الكلية للمحور.

محور زرع الثقافة المقاولاتية	معامل الارتباط
1	0,468 **
2	0,702 **
3	0,712 **
4	0,641 **
5	0,500 **
6	0,490 **
7	0,364 **
8	0,567 **
9	0,313**
10	0,563**

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الجدول (3-9) : معامل الارتباط بار سون لعبارات المحور الثاني (التحسيس) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,707 **

2	0,359**
3	0,561**
4	0,753**
5	0,800**
6	0,645**
7	0.812 **
8	0805 **
9	0.782**
10	0.695 **

المصدر:إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

الجدول رقم(3-10): معامل الارتباط بار سون لعبارات المحور الثالث (التكوين) بالدرجة الكلية للمحور.

محور التكوين	معامل الارتباط
1	0,791 **
2	0,676**
3	0.810 **
4	0.816 **
5	0,841**
6	0,805**
7	0,700 **
8	0,745 **
9	0.801 **

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الجدول (3-11) : معامل الارتباط بار سون لعبارات المحور الرابع (الاستجابة) بالدرجة الكلية للمحور.

محور الاستجابة	معامل الارتباط
1	0.755 **
2	0.740 **
3	0,608 **
4	0,541 **
5	0,690**
6	0,769 **
7	0,753 **
8	0,499**
9	0,619**

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجداول السابقة ان قيم معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات على محورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) ، فأقل مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأداة .

المطلب الثاني : تحليل النتائج وإختيار الفرضيات

أولا: تحليل النتائج وإختيار الفرضيات :

1/ درجة الثقافة المقاولاتية:

الجدول رقم (3-12) : درجات الموافقة عند مختلف عبارات محور الثقافة المقاولاتية .

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تجاه العبارة	ترتيب العبارة
1	أصبحت لدي القدرة على تنمية روح الإبداع و الإبتكار الشخصي	4,16	0,647	مرتفعة	4
2	لدي الرغبة في إنشاء	4,13	0,981	مرتفعة	7

	مؤسسة مستقلة				
3	لدي الرغبة في تسيير مؤسسة	4,13	0,906	مرتفعة	5
4	لدي فكرة مشروع أريد إستثمارها	3,80	1,137	مرتفعة	8
5	أعتقد ان إنشاء مؤسسة فكرة جيدة	4,38	0,736	مرتفع جدا	2
6	أعتقد ان أفضل طريقة للحصول على المال هي إنشاء مؤسسة	3,69	1,089	مرتفع	9
7	اني مقتنع ان نجاحي أو فشلي متعلق بمجهوداتي الخاصة	4,27	0,930	مرتفع جدا	3
8	لدي إرادة تجريب أشياء جديدة و القيام بها بشكل مختلف	4,13	0,906	مرتفعة	6
9	لدي رصيد معرفي في مجال إنشاء وتسيير مؤسسة	3,44	1,057	مرتفعة	10
10	أحب الأفكار المبدعة والتجديد	4,50	0,674	مرتفع جدا	1
	إجمالي المحور	4,06	0,483	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

يبين الجدول السابق أن أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقون على العبارات التي تقيس زرع الثقافة المقاولاتية ،حيث بلغ المتوسط العام 4,06 ،و الانحراف المعياري 0,483 ،و هذا يدل على ان دور دار المقاولاتية في زرع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ميلة وكانت بدرجة مرتفعة .

حيث نلحظ ان العبارة رقم (10) احتلت المرتبة الأولى حيث حضيت هذه العبارة في المتوسط بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي 4,16 وانحراف معياري 0,647 ،تليها مباشرة العبارة رقم (05) في المرتبة الثانية بدرجة مرتفع جدا وبمتوسط حسابي 4,38 وانحراف معياري 0,736، أما المرتبة التاسعة

فاستحوذت عليها العبارة رقم (06) بمتوسط حسابي 3,80 وانحراف معياري1,137،وتليها في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (09)بمتوسط حسابي 1,089 وانحراف معياري 1,074 .

2/درجة التحسيس:

الجدول (3-13) : درجات الموافقة عند مختلف عبارات محور الثقافة التحسيس

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تجاه العبارة	ترتيب العبارة
1	حضرت الأيام التحسيسية لدار المقاولاتية	3,49	1,291	مرتفعة	4
2	لدي معرفة سابقة بوجود دار المقاولاتية من خلال الملصقات الحائطية	4,08	0,939	مرتفعة	1
3	لدي إطلاع و دراية بنشاطات دار المقاولاتية من خلال الإعلانات	3,72	1,074	مرتفعة	2
4	قمت بالإستفسار لدى مكتب المقاولاتية	3,11	1,294	متوسطة	6
5	انخرطت في دار المقاولاتية	3,07	1,578	متوسطة	7
6	شاركت في إجراءات تأسيس نادي علمي بالمركز الجامعي	2,54	1,267	ضعيفة	9

7	أصبح لدي روح الابتكار من خلال النوادي العلمية لدار المقاولاتية	2,90	1,299	مرتفعة	8
8	حضرت المعارض والصالونات للمقاولاتية المقامة بالمركز الجامعي	3,54	1,321	مرتفعة	3
9	استفدت من مشاركتي في المعارض والصالونات المقامة بالجامعة	3,16	1,293	متوسطة	5
10	شاركت في تنظيم المعارض والصالونات الخاصة بالمقاولاتية	2,47	1,267	متوسطة	10
	إجمالي المحور	3,20	0,891	متوسطة	

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

يبين الجدول السابق ان أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة إلى حد ما على العبارات التي تقيس التحسيس حيث بلغ المتوسط المرجح 3,20 وانحراف معياري 0,891 وهذا ما يدل على ان دور دار المقاولاتية في تحسيس الطلبة بثقافة المقاولاتية كانت بدرجة متوسطة حيث نلاحظ ان العبارة رقم (02) احتلت المرتبة الأولى حيث حضيت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي 3,72 و انحراف معياري 1,074 لتليها العبارة رقم (03)في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة أما المرتبة التاسعة فكانت للعبارة رقم (06) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي 3,16 وانحراف معياري 1,293 ، والرتبة العاشرة كانت للعبارة (10) بدرجة متوسطة و متوسط حسابي 2,47 و انحراف معياري 1,267 .

3/ درجة التكوين

الجدول رقم (3-14) : درجات الموافقة عند مختلف عبارات محور الثقافة التكوين.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تجاه العبارة	ترتيب العبارة
1	سجلت في الجامعة في الدورات الخاصة بدار المقاولاتية	3,16	1,461	متوسطة	4
2	شاركت في مسابقة أحسن فكرة مشروع	2,76	1,415	متوسطة	8
3	شاركت في الدورات التكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة	3,20	1,421	متوسطة	3
4	شاركت في دورات تكوينية أوجد فكرة مؤسستك	3,29	1,416	متوسطة	1
5	استفدت من الدورات التكوينية المقدمة من فريق دار المقاولاتية	3,25	1,351	متوسطة	2
6	قمت بخرجات ميدانية مع طاقم دار المقاولاتية	2,97	1,396	متوسطة	6
7	قمت بزيارة مسبقة لوكالات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لطرح استفسارات	3,06	1,441	متوسطة	5
8	طرحت انشغالات حول إنشاء مؤسسة لدى وكالة ENSEJ بميلة	2,67	1,326	متوسطة	9
9	استفدت من الخرجات الميدانية التي قمت بها	2,91	1,393	متوسطة	7
إجمالي المحور		3,03	1,088	متوسطة	

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

يوضح الجدول السابق ان أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة إلى حد ما على العبارات التي تقيس التكوين حيث بلغ المتوسط العام 3,03 وانحراف معياري 1,088، و هذا يدل على أن هناك دور لدار المقاولاتية في تكوين طلبة المركز في انجاز مشاريع مقاولاتية و كانت بدرجة متوسطة .

حيث نلاحظ ان العبارة رقم (04) احتلت المرتبة الأولى وحضيت هذه العبارة بدرجة موافقة متوسطة ،و متوسط حسابي 3,29 وانحراف معياري1,416 أما الرتبة الثانية فكانت للعبارة رقم (05) بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي 3,25 ،وانحراف معياري 1,351 .

واحتلت المرتبة الثامنة العبارة رقم (02) بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي 2,76،وانحراف معياري 1,415.

أما العبارة (08) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي 2,67 وانحراف معياري 1,326.

4/درجة محور الاستجابة :

الجدول رقم(3-15): درجات الموافقة عند مختلف عبارات محور الاستجابة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تجاه العبارة	ترتيب العبارة
1	بإمكاني تقديم شيء جديد في عملي من خلال ما اكتسبته من دار المقاولاتية	3,32	1,246	متوسطة	6
2	أصبحت لدي معرفة بالقواعد التي تحكم الاستثمار قي المشاريع الصغيرة من الخرجات الميدانية	3,10	1,142	متوسطة	8
3	أفضل إنشاء مؤسسة بدل البحث عن وظيفة	3,91	1,164	مرتفعة	3
4	أريد إمتلاك مؤسسة لضمان مستوى معيشي أفضل	4,25	0,957	مرتفع جدا	2
5	أصبحت لدي القدرة على إتخاذ القرارات	3,73	1,062	مرتفع	5
6	أعتمد في نجاحي على ما اكتسبته من معارف ومؤهلات من دار المقاولاتية	3,15	1,242	متوسطة	7
7	امتلكت القدرة على اكتشاف فرص العمل واقتناصها من خلال ما اكتسبته من نشاطات دار المقاولاتية	3,10	1,219	متوسطة	9

8	لدي الرغبة في تحقيق النجاح ولا أخشى الفشل	4,36	0,980	مرتفع جدا	1
9	أصبحت متفاءل رغم عوائق المحيط من خلال البرامج التحسيسية	3,89	1,180	مرتفعة	4
إجمالي المحاور		3,64	0,759	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

يبين الجدول السابق ان أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة إلى حد ما على العبارات التي تقيس الاستجابة حيث بلغ المتوسط العام 3,64 وانحراف معياري 0,759،و هذا يدل على ان هناك استجابة لطلبة المركز الجامعي لنشاطات دار المقاولاتية و بدرجة مرتفعة.

حيث نلاحظ أن العبارة رقم (08) احتلت المرتبة الأولى حيث حضيت هذه العبارة بدرجة موافقة مرتفعة جدا، و متوسط حسابي 4,36 وانحراف معياري 0,980 و العبارة رقم (04) جاءت في المرتبة الثانية بدرجة موافقة مرتفع جدا ومتوسط حسابي 4,25 ،وانحراف معياري0,957.

وأما المرتبة الثامنة احتلتها العبارة رقم (02) بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي 3,10،وانحراف معياري1,142، و فيما يخص المرتبة الأخيرة فكانت العبارة (07) بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي 3,10وانحراف معياري 1,219.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة:

ومن أجل اختيار فرضيات الدراسة اعتمدنا على قيمة المتوسطات الحسابية وكذا اختبار T-TEST للعينة الواحدة مع العلم ان التحليل الإحصائي و إختبار فرضيات الدراسة سوف يعتمد على قاعدة قرار مفادها "ترفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة ($\alpha \leq 0,05$) و تقبل البديلة ،بينما تقبل الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة

($\alpha > 0,05$) وترفض الفرضية البديلة.

1:إختبار الفرضية الأولى للدراسة :

على ضوء التحليل السابق في المطلب يمكن اختبار صحة الفرضية والتي تنص على "لا تساهم دار المقاولاتية في زرع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ميلة" عند مستوى معنوية ($\alpha < 0,05$)

حيث تبين لنا ان مساهمة دار المقاولاتية في زرع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي محل الدراسة مرتفع ، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات محور زرع الثقافة المقاولاتية (4,06).

الجدول رقم (3-16): نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمتوسطات الحسابية و قيم T لزرع الثقافة المقاولاتية.

زرع الثقافة المقاولاتية	المتوسط الحسابي	قيمة T	SIG T
أصبحت لدي القدرة على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي	4,16	64,299	,000
لدي الرغبة في إنشاء مؤسسة مستقلة	4,13	42,092	,000
لدي الرغبة في تسيير مؤسسة	4,13	45,572	,000
لدي فكرة مشروع أريد استثمارها	3,80	33,419	,000
أعتقد ان إنشاء مؤسسة فكرة جيدة	4,38	59,549	,000
أعتقد ان أفضل طريقة للحصول على المال هي إنشاء مؤسسة	3,69	33,602	,000
اني مقتنع ان نجاحي أو فشلي متعلق بمجهوداتي الخاصة	4,27	45,891	,000
لدي إرادة تجريب أشياء جديدة و القيام بها بشكل مختلف	4,13	45,572	,000
لدي رصيد معرفي في مجال إنشاء وتسيير مؤسسة	3,44	32,540	,000
أحب الأفكار المبدعة والتجديد	4,50	66,746	,000
إجمالي المحور	4,06	84,052	,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية للاستبيان .

كما تبين الجدول السابق أيضا sig t التي بلغت صفر(0,00) في كل عبارات محور زرع الثقافة المقاولاتية وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد لأغراض الدراسة (0,05) وهذا ما يؤكد معنوية عبارات زرع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي محل الدراسة وذلك بنسبة مرتفعة.

ومما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي تساهم دار المقاولاتية في زرع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي بمستوى مرتفع.

2:إختبار الفرضية الثانية للدراسة :

والتي تنص على "لا تساهم دار المقاولاتية في تحسيس الطلبة بثقافة المقاولاتية " عند مستوى معنوية

$(\alpha < 0,05)$

حيث تبين لنا ان مساهمة دار المقاولاتية في تحسيس الطلبة بثقافة المقاولاتية محل الدراسة متوسط ، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات محور التحسيس (3,2).

والجدول التالي يوضح مختلف النتائج المتوصل إليها :

الجدول رقم (3-17): نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمتوسطات الحسابية و قيم T للتحسيس

رقم العبارة	التحسيس	المتوسط الحسابي	قيمة T	SIG T
1	حضرت الأيام التحسيسية لدار المقاولاتية	**3,49**	27,034	,000
2	لدي معرفة سابقة بوجود دار المقاولاتية من خلال الإعلانات	4,08	43,433	,000
3	لدي إطلاع ودراية بنشاطات دار المقاولاتية	3,72	34,642	,000
4	قمت بالاستفسار لدى مكتب المقاولاتية	3,11	24,032	,000
5	انخرطت في دار المقاولاتية	3,07	19,455	,000
6	شاركت في إجراءات تأسيس نادي علمي بالمركز الجامعي	2,54	20,053	,000
7	أصبح لدي روح الابتكار من خلال النوادي العلمية لدار المقاولاتية	2,90	22,328	,000
8	حضرت المعارض والصالونات للمقاولاتية المقامة بالمركز الجامعي	3,54	26,792	,000
9	استفدت من مشاركتي في المعارض والصالونات المقامة بالجامعة	3,16	24,445	,000
10	شاركت في تنظيم المعارض والصالونات الخاصة بالمقاولاتية	2,47	19,496	,000
إجمالي المحور		3,20	35,986	,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

كما تبين الجدول السابق أيضا sig T المعنوية التي بلغت صفر(0,00) في كل عبارات محور التحسيس وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد لأغراض الدراسة (0,05) وهذا ما يؤكد معنوية عبارات التحسيس بثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ميلة محل الدراسة وذلك بنسة متوسطة.

ومما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي تساهم دار المقاولاتية في تحسيس طلبة المركز الجامعي ميلة بثقافة المقاولاتية بمستوى متوسط.

3: إختبار الفرضية الثالثة للدراسة :

والتي تنص على "لا تساهم دار المقاولاتية في تكوين طلبة المركز الجامعي في انجاز مشاريع مقاولاتية " عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$)

حيث تبين لنا ان مساهمة دار المقاولاتية في تكوين الطلبة في انجاز مشاريع مقاولاتية ، محل الدراسة متوسطة ، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات محور التكوين (3,03).

والجدول التالي يوضح مختلف النتائج المتوصل إليها :

الجدول رقم (3-18): نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمتوسطات الحسابية و قيم T لتكوين الطلبة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	قيمة T	SIG T
1	سجلت في الجامعة في الدورات الخاصة بدار المقاولاتية	3,16	26,640	,000
2	شاركت في مسابقة أحسن فكرة مشروع	2,76	27,157	,000
3	شاركت في الدورات التكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة	3,20	33,584	,000
4	شاركت في دورات تكوينية أوجد فكرة مؤسستك	3,29	44,390	,000
5	استفدت من الدورات التكوينية المقدمة من فريق دار المقاولاتية	3,25	35,114	,000
6	قمت بخرجات ميدانية مع طاقم دار المقاولاتية	2,97	25,359	,000
7	قمت بزيارة مسبقة لوكالات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لطرح استفسارات	3,06	25,440	,000
8	طرحت انشغالات حول إنشاء مؤسسة لدى وكالة ENSEJ بميلة	2,67	44,499	,000
9	استفدت من الخرجات الميدانية التي قمت بها	2,91	32,973	,000
إجمالي المحور		3,03	27,847	,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

كما يبين الجدول السابق أيضا sig T المعنوية التي بلغت صفر(0,00) في كل عبارات محور تكوين الطلبة وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد لأغراض الدراسة (0,05) وهذا ما يؤكد معنوية عبارات تكوين طلبة المركز الجامعي ميلة في انجاز مشاريع مقاولاتية محل الدراسة وذلك بنسة متوسطة.

ومما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي تساهم دار المقاولاتية في تكوين طلبة المركز الجامعي ميلة في انجاز مشاريع مقاولاتية بمستوى متوسط.

4:اختيار الفرضية الرابعة:

والتي تنص على "لا توجد استجابة الطلبة الجامعيين لنشاطات دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة " عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$)

حيث تبين لنا ان استجابة الطلبة الجامعيين لنشاطات دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة ، محل الدراسة مرتفع ، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات محور الاستجابة (3,64).

والجدول التالي يوضح مختلف النتائج المتوصل إليها :

الجدول رقم (3-19): نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالمتوسطات الحسابية و قيم T للاستجابة

رقم العبارة	الاستجابة	المتوسط	قيمة T	**SIG T**

		الحسابي		
1	بإمكاني تقديم شيء جديد في عملي من خلال ما اكتسبته من دار المقاولاتية	3,32	21,623	,000
2	أصبحت لدي معرفة بالقواعد التي تحكم الاستثمار قي المشاريع الصغيرة من الخرجات الميدانية	3,10	19,504	,000
3	أفضل إنشاء مؤسسة بدل البحث عن وظيفة	3,91	22,514	,000
4	أريد امتلاك مؤسسة لضمان مستوى معيشي أفضل	4,25	23,053	,000
5	أصبحت لدي القدرة على إتخاذ القرارات	3,73	24,053	,000
6	أعتمد في نجاحي على ما اكتسبته من معارف ومؤهلات من دار المقاولاتية	3,15	21,276	,000
7	امتلكت القدرة على اكتشاف فرص العمل واقتناصها من خلال ما اكتسبته من نشاطات دار المقاولاتية	3,10	21,232	,000
8	لدي الرغبة في تحقيق النجاح ولا أخشى الفشل	4,36	20,133	,000
9	أصبحت متفاءل رغم عوائق المحيط من خلال البرامج التحسيسية	3,89	20,886	
إجمالي المحور		3,64	47,991	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

كما يبين الجدول السابق أيضا sig T المعنوية التي بلغت صفر(0,00) في كل عبارات محور استجابة الطلبة وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد لأغراض الدراسة (0,05) وهذا ما يؤكد معنوية عبارات استجابة طلبة المركز الجامعي ميلة لنشطات دار المقاولاتية محل الدراسة وذلك بنسبة مرتفعة.

ومما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي هناك استجابة لطلبة المركز الجامعي ميلة لنشطات دار المقاولاتية بمستوى مرتفع.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم عرض الدراسة الميدانية و التي قمنا من خلا لها بتحليل أسئلة الاستبيان الذي تم تقديمه لعينة الدراسة المكونة من عينة من طلبة العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير.

وذلك من أجل جمع الآراء و البيانات الخاصة بالدراسة والتي قمنا بتحليلها عن طريق برنامج " SPSS" إذا توصلنا من خلاله ان كل فرضيات غير محققة ومرفوضة ،ومن هذا خلصت الدراسة إلى استعراض أهم النتائج والتوصيات والتي تم التطرق إليها في خاتمة الموضوع.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

إن موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، فهناك من تناوله على انه فرصة وجب استغلالها، وهناك من اعتبره وحدة إبداع....الخ وكثيرا ما قرنت بمصطلح الثقافة المقاولاتية سواء تلك المجسدة في روح المقاول أو المكتسبة من دار المقاولاتية، هذه الأخيرة التي تسهم إسهاما كبيرا في إعداد ثروة بشرية إذ أصبح من خلالها توفير مقاولين قادرين على المخاطرة و الاستثمار وبالتالي المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي وزيادة رفاهيتهم.

فدار المقاولاتية تعزز فكرة إنشاء مؤسسة بدل الاعتماد على القطاع العمومي في البحث عن وظيفة، وينمي طموحاتها بان يصبحوا مستثمرين وخالقين لمناصب الشغل بدلا لطالبين له،وبالتالي فإدراج دار المقاولاتية في الوسط الجامعي لنشر الثقافة المقاولاتية له نتائج ومكتسبات وآثار قوية على التنمية المستدامة.

النتائج النظرية:

تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الابتكار والمخاطرة و المبادرة.

هناك مجموعة من الخصائص الشخصية،السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكيوجية،اجتماعية، ثقافية و اقتصادية.

إن الثقافة المقاولاتية هي مجموع من القواعد القيمية والعلمية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولاتية في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها و الإسهام في تطوير المجتمعات فنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي هي السبيل الأمثل للخروج من التبعية للقطاع العام ،وخلق تنمية اقتصادية مستدامة.

سهرت الدولة الجزائرية على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة،وذلك بإنشاء دار المقاولاتية بتوقيع اتفاقيات محلية على المستوى الوطني بين كل جامعات الوطن ووكالات دعم وتشغيل الشباب، لحث الشباب عامة والطلبة الجامعيين خاصة إلى ولوج عالم الاستثمار.

من خلال دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعة رأينا ان دار المقاولاتية تقوم بتقديم برامج وأنشطة مختلفة لخلق روح وثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

تهدف دار المقاولاتية إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع، فدار المقاولاتية تهدف بشكل عام إلى إكساب الطلبة سمات مقاولاتية وخصائصها السلوكية مثل المبادرة ،المخاطرة و الاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين.

إن طلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الثقافة المقاولاتية لديهم.

إن برامج دار المقاولاتية تسمح بتكوين الطلبة وتحسيسهم وزرع ثقافة المقاولاتية لديهم،بالإضافة لاستجابتهم المعتبرة لنشاطات التي تقوم بها.

النتائج التطبيقية:

تساهم دار المقاولاتية تساهم في تشجيع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي .

هناك مساهمة لدار المقاولاتية في زرع ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

هناك مساهمة لدار المقاولاتية في تحسيس الطلبة بثقافة المقاولاتية.

هناك مساهمة لدار المقاولاتية في تكوين الطلبة في انجاز مشاريع مقاولاتية.

هناك استجابة معتبرة لنشاطات دار المقاولاتية.

اقتراحات:

-ضرورة التوسع في تقديم برامج المقاولاتية وموضوعاتها بما يتناسب مع حاجة الطلبة في إنشاء وتطوير مؤسسات صغيرة خاصة بهم.

-نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية وكذلك مناهج دراسة الحالة للأعمال الحرة الناجحة.

-تكوين الأساتذة الذين يشرفون على تدريس تخصصات المقاولاتية في أساليب التدريس -الحديثة والتي تتناسب مع المقررات المقاولاتية.

-ضرورة تعميم مفهوم المقاولاتية لدى الطلبة.

-تدريس مقاييس تتعلق بإنشاء المؤسسات و تسييرها في مختلف الاختصاصات.

-فتح معهد خاص بدار المقاولاتية بدل مكتب.

-زيادة الملتقيات و المحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف معاهد الجامعة .

-التنويع في طرق وأساليب التدريس لترسيخ الثقافة المقاولاتية باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية.

-عدم الاكتفاء بفتح مسارات تكوينية في المقاولاتية وتعميمها في جميع معاهد الجامعة وكل تخصص.

قائمة المراجع والمصادر

الكتب:

1. بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان ،2007.
2. توفيق عبد الرحمن يوسف،إدارة الأعمال التجارية الصغيرة،ط1،دارالصفاء للنشر والتوزيع ،غزة 2006.
3. سعاد نائف برنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة(أبعاد الريادة) ،دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن،2006.
4. سعد طه علام،دراسات الجدوى،تقييم المشروعات،دار الطيبة للنشر والتوزيع، القاهرة،2003.
5. السيد سالم عرفة،الجديدة في إدارة المشاريع الصغيرة، ط1،دار الراية للنشر والتوزيع،الأردن،2011.
6. صندرة سايبي، سيرورة إنشاء المؤسسة،أساليب المرافقة ، دار المقاولتية،قسنطينة،2009.
7. عاكف لطفي خصاونة،إدارة الإبداع الابتكار في منظمات الأعمال،ط1،دار حامد للنشر والتوزيع،الأردن،2011.
8. فايز جمعة النجار،الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان 2006.
9. فلاح حسن الحسيني،إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دارالشروق للنشر والتوزيع،2006.
10. كاسر نصر المنصور، شوقي ناجي جواد، إدارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء،ط1،عمان،2008.
11. ماجدة العطية،إدارة المشروعات الصغيرة،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،2002.

مزهرشعبان،شوقي ناجي جواد وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي، ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان ،2010.

12. المكتب الدولي للشغل، أوجد فكرة مؤسستك،الترجمة والطباعة الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف ،الجزائر،2008.
13. منظمة العدل الدولية، نحو ثقافة الريادة في القرن الواحد و العشرون، نتائج بحث اليونسكو ومنظمة العمل الدولية للممارسات الجيدة، الطبعة العربية،2010.
14. نعيم نمر داود،دراسة الجدوى الاقتصادية، دار البداية للنشر و التوزيع،عمان،2011.

الملتقيات:

1. أحمد بوشنافة ،أحمد بوسمهين، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، في الملتقى الدولي حول :متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية،جامعة الشلف، يومي 18/17 أفريل2006.
2. توفيق خدري،حسين بن الطاهر،المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية و المحددات ، الملتقى الدولي يومي حول:واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الوادي، الجزائر،15ماي2013.

3. الطاهربن بعقوب،أمال مهري،تقييم نتائج ansej من حيث التمويل و الانجازات المحققة في إطار النهوض بالمؤسسات المصغرة، الملتقى الدولي حول:تقييم أثار وبرامج الاستثمارات العامة وانعكاساتها على التشغيل والاستثماروالنمو الاقتصادي خلال الفترة 2001-2014،جامعة فرحات عباس سطيف،مارس2012.
4. محمد عبد العزيز الدغيشم،حسن السيد حسين محمد، مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال،المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض،المملكة العربية السعودية،يومي11/9 سبتمبر2014.
5. محمد قوجيل،محمد حافظ بوغابة، مداخلة بعنوان المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،يومي 19/18 أفريل2011.
6. مراد زايد، الريادة و الإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي حول:المقاولاتية ، التكوين وفرص الأعمال،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر،بسكرة، أيام6/7/8 أفريل2010 .
7. منيرة سلامي،التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري في الجزائر بين متطلبات الثقافة و ضرورة المرافقة، ملتقى دولي حول:استراتجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،يومي 19/18 أفريل 2012.
8. يوسف بودلة،عبد الحق تفات،دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحديات التي تواجهها،المتقى الدولي حول:استراتجيات تنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،يومي19/18 أفريل2012.

المجلات:

1. حمزة لفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد01،2010.
2. سندرة صايبي ،سيرورة إنشاء مؤسسة،مجلة صادرة عن دار المقاولتية ،جامعة منتوري قسنطينة ،الطبعة الجامعية.
3. محمد الشريف صابه،البحث العلي و التطور التكنولوجي في الجزائر،مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة،العدد19،2009.
4. منيرة سلامي ،يوسف قريشي،التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث ،جامعة قاصدي مرباح –ورقلة ،العدد8 2010.
5. يونس بنمورو، ثقافة المقاولة خصائصها ومكوناتها ، مجلة القارئ،دار الفكر للنشروالتوزيعن21 ديسمبر2003.

الأطروحات:

1. بدراوي سفيان ،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول،مذكرة لنيل شهادة دكتوراه،في علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد-بسكرة-2015.

2. الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، في علوم التسيير،جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2014.
3. لزهر عابد، إشكالية تحسين الدورة التنافسية للمؤسسة الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ،مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، في علوم التسيير ، جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة،2012.

الرسائل:

1. باية وقنوني ، أثر العلاقات العامة على سلوك المستهلك النهائي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير،في العلم التجارية، جامعة محمد بوقرة- بومرداس ،2008.
2. زواغي محمد، تحليل العلاقة بين جودة المنتج وسعره و أثرها على العلاقات الشرائية للمستهلك، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، في علوم التسيير ، جامعة محمد بوقرة-بومرداس، 2010.
3. سليمة سلام، ثقافة المؤسسة والتغيير، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، في علوم التسيير، جامعة الجزائر،2005.
4. فريدة شلوف، المرأة المقاولة في الجزائر،مذكرة لنيل شهادة ماجستير،في علم الاجتماع وتسيير الموارد البشرية،جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة،2009.
5. لفقير حمزة،تقييم البرامج التكوينية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، في علوم التسيير،جامعة بومرداس- الجزائر،2009.
6. نادية دباح ، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير،في علوم التسيير، جامعة الجزائر3،2011.

المذكرات:

نوال حيزي، دور أسلوب المقاولاتية في إنشاء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، في علوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح-ورقلة،2012.

الندوات:

1. صليحة حقيقي،دور الإبداع و الابتكار في تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الندوة الدولية حول:المقاولة و الإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي خميس مليانة-الجزائر، 2007 .
2. صندرة صايبي، محاضرات في إنشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة 2،2014.
3. عاشور كتوش، نبيل حمادي، الابتكار كأداة لتعزيز تنافسية المقاولة الصغيرة في الجزائر، الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، المحور السادس،معهد العلوم الاقتص0ادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي خميس مليانة-الجزائر.
4. مصطفى بلمقدم، نوال بن خالدي ،المفاهيم الجديدة للموارد البشرية و استراتجية المقاولة كمحدد رئيسي لها، الندوة الدولية حول:المقولة والإبداع في الدول النامية،معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،المركز الجامعي خميس مليانة-الجزائر.
5. ناصر مراد، دور ومكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر، الندوة الدولية حول:المقاولة و الإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،المركز الجامعي خميس مليانة، الجزائر،2007.

المقالات:

1. دور الجامعة الريادي في خلق فرص العمل، بوابة التربية، مقال منشور على الموقع التالي:

http://trabiqgate.com

2. نشر ثقافة ريادة الأعمال، مقال منشور على الموقع التالي:

www.almadina news.com

الجرائد والمراسيم

1. المادة05،الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد21،الصادر بتاريخ 23ماي 1990.
2. الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد52،الصادر بتاريخ11سبتمبر1996.
3. المواد04،03،02الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد52،الصادرة بتاريخ11سبتمبر1996.
4. المادة03،الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد54،الصادر بتاريخ10سبتمبر1996.
5. المادة22،الجريدة الرسمية الجزائية،العدد52،الصادر بتاريخ10سبتمبر1996.
6. المادة06،الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد54،الصادر بتاريخ10سبتمبر1996.
7. المادة06،المرسوم التنفيذي96-296المؤرخ في8سبتمبر1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية وتحديد قانونها الأساسي المؤرخ والمعدل من مجموعة النصوص التشريعية والتنظيمية لجهاز دعم وتشغيل الشباب
8. المرسوم التنفيذي13-253 المؤرخ في2جويلية2013 المعدل للمرسوم التنفيذي03-290،الؤرخ في 06سبتمبر الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع و إلغاء الفوائد البنكية على القروض الممنوحة للقروض الاستثمارية .
9. المادة01، الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد54، الصادر بتايخ10سبتمبر2003.
10. القانون رقم: 98-11 المؤرخ في: 1998/08/22 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي98، 2002.

التقارير:

11. التقارير السنوية لدار المقاولاتية(2014/2013).
12. التقارير السنوية لار المقاولاتية(2016/2015).

المواقع الا لكترونية:

13. www.ferssan.com/search/label/bilal.difi
14. http://fs jtctouan er.info/ ?p=348
15. www ansej org.com

المراجع باللغة الأجنبية:

16. APCE/créer une entre prise.consultè dans le site litt p.//w w wapce.com/pid 217/1-idee-html ? espace= 13/06/2014
17. Alain fayolle, le métier de createur d'entreprise, edition d'organisation, paris ,

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية

التخصص: مالية المؤسسة

دور دار المقاولاتية في تشجيع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي

دراسة حالة دار المقاولاتية المركز الجامعي -ميلة-

استبيان بحث مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة

إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذ:**

- سبيح أمـــــال - فؤاد وشاش

الموضوع : استبيان لبحث علمي

أعزائي الطلبة ، تحية طيبة وبعد:

في إطار القيام بدراسة استكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التسيير، يشرفني أن أضع بين يديك هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة فرجاءا منكم التفضل بالإطلاع على الاستمارة والإجابة على أسئلتي بكل دقة وموضوعية وذلك من أجل خدمة البحث والذي يستهدف معرفة دور دار المقاولاتية في تشجيع ثقافة المقاولة.

و نشكركم مسبقا لتعاونكم و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

2017-2016

المحور الأول: البيانات الشخصية

من فضلك علم بالرمز (*) على الاجابة المناسبة:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- العمر: أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 30 سنة ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ أكبر من 40 سنة ☐
- المستوى التعليمي:
- سنوات التدرج ☐
- سنوات الماستر ☐

المحور الثاني: زرع ثقافة المقاولة

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أصبحت لدي القدرةعلى تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي					
02	لدي الرغبة في إنشاء مؤسسة مستقلة					
03	لدي الرغبة في تسير مؤسسة					
04	لدي فكرة مشروع أريد استثمارها					
05	أعتقد أن انشاء مؤسسة فكرة جيدة					
06	أعتقد أن افضل طريقة للحصول على المال هي إنشاء مؤسسة					
07	إني مقتنع أن نجاحي أو فشلي متعلق بمجهوداتي الخاصة					
08	لدي إرادة تجريب أشياء جديدة والقيام بها بشكل مختلف					
09	لدي رصيد معرفي في مجال إنشاء وتسيير مؤسسة					
10	أحب الأفكار المبدعة و التجديد					

المحور الثالث: التحسيس

رقم العبارة	العبـــارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
01	حضرت الأيام التحسيسية لدار المقاولاتية					
02	لدي معرفة سابقة بوجود دار المقاولاتية من خلال الملصقات الحائطية					
03	لدي اطلاع ودراية بنشاطات دار المقاولاتية من خلال الإعلانات					
04	قمت بالإستفسارلدى مكتب دار المقاولاتية					
05	إنخرطت في دار المقاولاتية					
06	شاركت في إجراءات تاسيس نادي علمي بالمركز الجامعي					
07	أصبح لدي روح الإبتكارمن خلال النوادي العلمية لدار المقاولاتية					
08	حضرت المعارض والصالونات للمقاولاتية المقامة بالمركز الجامعي					
09	استفدت من مشاركتي في المعارض و الصالونات المقاولة المقامة بالجامعة					
10	شاركت في تنظيم المعارض و الصالونات الخاصة بالمقاولاتية					

المحور الرابع: التكوين

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
01	سجلت بالجامعة في الدورات الخاصة بدار المقاولاتية					
02	شاركت في مسابقة أحسن فكرة مشروع استثماري					
03	شاركت في الدورات التكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة					
04	شاركت في دورات تكوينية أوجد فكرة مؤسستك					
05	إستفدت من الدورات التكوينية المقدمة من فريق دار المقاولاتية					
06	قمت بخرجات ميدانية مع طاقم دار المقاولاتية					
07	قمت بزيارة مسبقة لوكالات دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لطرح استفسارات					
08	طرحت انشغالات حول انشاء مؤسسة مصغرة لدى وكالة ANSEJبميلة					
09	استفدت من الخرجات الميدانية التي قمت بها					

المحور الخامس: الاستجابة

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
01	بامكاني تقديم شيء جديد في عملي من خلال مااكتسبته من دار المقاولاتية.					
02	أصبحت لدي معرفة بالقواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع الصغيرة من خلال الخرجات الميدانية.					
03	افضل انشاءمؤسسة بدل البحث عن وظيفة .					
04	أريد أمتلاك مؤسسة لضمان مستوى معيشي أفضل.					
05	أصبحت لدي القدرة على اتخاذ القرارات.					
06	أعتمد في نجاحي على ما اكتسبته من معارف و مؤهلات من دار المقاولاتية.					
07	امتلكت القدرة على اكتشاف فرص العمل و اقتناصها من خلال مااكتسبته من نشاطات دار المقاولاتية.					
08	لدي الرغبة في تحقيق النجاح و لا أخشى الفشل					
09	أصبحت متفائل رغم عوائق المحيط من خلال البرامج التحسيسية.					

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Q11	27.034	99	.000	3.490	3.23	3.75
Q12	43.433	99	.000	4.080	3.89	4.27
Q13	34.642	99	.000	3.720	3.51	3.93
Q14	24.032	99	.000	3.110	2.85	3.37
Q15	19.455	99	.000	3.070	2.76	3.38
Q16	20.053	99	.000	2.540	2.29	2.79
Q17	22.328	99	.000	2.900	2.64	3.16
Q18	26.792	99	.000	3.540	3.28	3.80
Q19	24.445	99	.000	3.160	2.90	3.42
Q20	19.496	99	.000	2.470	2.22	2.72

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Q30	26.640	99	.000	3.320	3.07	3.57
Q31	27.157	99	.000	3.100	2.87	3.33
Q32	33.584	99	.000	3.910	3.68	4.14
Q33	44.390	99	.000	4.250	4.06	4.44
Q34	35.114	99	.000	3.730	3.52	3.94
Q35	25.359	99	.000	3.150	2.90	3.40
Q36	25.440	99	.000	3.100	2.86	3.34
Q37	44.499	99	.000	4.360	4.17	4.55
Q38	32.973	99	.000	3.890	3.66	4.12

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Q1	64.299	99	.000	4.160	4.03	4.29
Q2	42.092	99	.000	4.130	3.94	4.32
Q3	45.572	99	.000	4.130	3.95	4.31
Q4	33.419	99	.000	3.800	3.57	4.03
Q5	59.549	99	.000	4.380	4.23	4.53
Q6	33.602	99	.000	3.690	3.47	3.91
Q7	45.891	99	.000	4.270	4.09	4.45
Q8	45.572	99	.000	4.130	3.95	4.31
Q9	32.540	99	.000	3.440	3.23	3.65
Q10	66.746	99	.000	4.500	4.37	4.63

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Q21	21.623	99	.000	3.160	2.87	3.45
Q22	19.504	99	.000	2.760	2.48	3.04
Q23	22.514	99	.000	3.200	2.92	3.48

Q24	23.229	99	.000	3.290	3.01	3.57
Q25	24.053	99	.000	3.250	2.98	3.52
Q26	21.276	99	.000	2.970	2.69	3.25
Q27	21.232	99	.000	3.060	2.77	3.35
Q28	20.133	99	.000	2.670	2.41	2.93
Q29	20.886	99	.000	2.910	2.63	3.19

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.707	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.945	28

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.885	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.845	9

جنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	37	37.0	37.0	37.0
	انثى	63	63.0	63.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

عمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة20 اقلمن	9	9.0	9.0	9.0
	سنة 30 الى 20من	91	91.0	91.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

مستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنواتالتدرج	38	38.0	38.0	38.0
	سنواتالماستر	62	62.0	62.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	E
الثقافة	100	2.60	5.00	4.0630	
تحسيس	100	1.20	5.00	3.2080	
تكوين	100	1.00	5.00	3.0300	
استجابة	100	1.00	5.00	3.6456	
N valide (liste)	100				

Corrélations

		التحسيس	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20
التحسيس	Corrélation de Pearson	1	.707**	.359**	.561**	.753**	.800**	.645**	.812**	.805**	.782**	.695**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q11	Corrélation de Pearson	.707**	1	.301**	.377**	.536**	.538**	.355**	.487**	.495**	.431**	.383**
	Sig. (bilatérale)	.000		.002	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q12	Corrélation de Pearson	.359**	.301**	1	.523**	.325**	.180	-.054	.172	.209*	.139	-.006
	Sig. (bilatérale)	.000	.002		.000	.001	.073	.596	.087	.037	.168	.949
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q13	Corrélation de Pearson	.561**	.377**	.523**	1	.386**	.351**	.135	.335**	.335**	.389**	.268**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000	.000	.182	.001	.001	.000	.007
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q14	Corrélation de Pearson	.753**	.536**	.325**	.386**	1	.713**	.370**	.535**	.473**	.430**	.424**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.001	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q15	Corrélation de Pearson	.800**	.538**	.180	.351**	.713**	1	.461**	.610**	.592**	.519**	.443**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.073	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q16	Corrélation de Pearson	.645**	.355**	-.054	.135	.370**	.461**	1	.537**	.506**	.490**	.570**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.596	.182	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q17	Corrélation de Pearson	.812**	.487**	.172	.335**	.535**	.610**	.537**	1	.691**	.641**	.563**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.087	.001	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q18	Corrélation de Pearson	.805**	.495**	.209*	.335**	.473**	.592**	.506**	.691**	1	.730**	.499**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.037	.001	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q19	Corrélation de Pearson	.782**	.431**	.139	.389**	.430**	.519**	.490**	.641**	.730**	1	.614**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.168	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q20	Corrélation de Pearson	.695**	.383**	-.006	.268**	.424**	.443**	.570**	.563**	.499**	.614**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.949	.007	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

Statistiques

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10
N	Valide	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		4.16	4.13	4.13	3.80	4.38	3.69	4.27	4.13	3.44	4.50
Ecart type		.647	.981	.906	1.137	.736	1.098	.930	.906	1.057	.674

Statistiques

		Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20
N	Valide	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3.49	4.08	3.72	3.11	3.07	2.54	2.90	3.54	3.16	2.47
Ecart type		1.291	.939	1.074	1.294	1.578	1.267	1.299	1.321	1.293	1.267

Statistiques

		Q30	Q31	Q32	Q33	Q34	Q35	Q36	Q37	Q38
N	Valide	100	100	100	100	100	100	100	100	100
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3.32	3.10	3.91	4.25	3.73	3.15	3.10	4.36	3.89
Ecart type		1.246	1.142	1.164	.957	1.062	1.242	1.219	.980	1.180

Corrélations

Corrélations

		الاستجابة	Q30	Q31	Q32	Q33	Q34	Q35	Q36	Q37	Q3
الاستجابة	Corrélation de Pearson	1	.755**	.740**	.608**	.541**	.690**	.769**	.753**	.499**	.6

	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.755**	1	.709**	.187	.169	.371**	.739**	.717**	.145	.3
Q30	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.062	.092	.000	.000	.000	.151	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.740**	.709**	1	.212*	.199*	.447**	.680**	.654**	.175	.2
Q31	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.034	.047	.000	.000	.000	.081	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.608**	.187	.212*	1	.673**	.446**	.226*	.206*	.427**	.3
Q32	Sig. (bilatérale)	.000	.062	.034		.000	.000	.024	.040	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.541**	.169	.199*	.673**	1	.335**	.155	.177	.409**	.3
Q33	Sig. (bilatérale)	.000	.092	.047	.000		.001	.124	.077	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.690**	.371**	.447**	.446**	.335**	1	.498**	.357**	.366**	.3
Q34	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.001		.000	.000	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.769**	.739**	.680**	.226*	.155	.498**	1	.764**	.105	.2
Q35	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.024	.124	.000		.000	.300	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.753**	.717**	.654**	.206*	.177	.357**	.764**	1	.130	.3
Q36	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.040	.077	.000	.000		.196	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.499**	.145	.175	.427**	.409**	.366**	.105	.130	1	.4
Q37	Sig. (bilatérale)	.000	.151	.081	.000	.000	.000	.300	.196		
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	

Q38	Corrélation de Pearson	.619**	.340**	.263**	.382**	.302**	.363**	.294**	.359**	.410**
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.008	.000	.002	.000	.003	.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		زرعثقافةالمقاولتية	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8
زرعثقافةالمقاولتية	Corrélation de Pearson	1	.468**	.702**	.712**	.641**	.500**	.490**	.364**	.567**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q1	Corrélation de Pearson	.468**	1	.253*	.291**	.373**	.211*	.156	-.056	.274**
	Sig. (bilatérale)	.000		.011	.003	.000	.035	.122	.582	.006
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q2	Corrélation de Pearson	.702**	.253*	1	.583**	.458**	.295**	.282**	.194	.197*
	Sig. (bilatérale)	.000	.011		.000	.000	.003	.005	.054	.050
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q3	Corrélation de Pearson	.712**	.291**	.583**	1	.359**	.334**	.274**	.281**	.262**
	Sig. (bilatérale)	.000	.003	.000		.000	.001	.006	.005	.008
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q4	Corrélation de Pearson	.641**	.373**	.458**	.359**	1	.273**	.128	-.044	.241*
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000		.006	.205	.664	.016
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q5	Corrélation de Pearson	.500**	.211*	.295**	.334**	.273**	1	.335**	.159	.213*
	Sig. (bilatérale)	.000	.035	.003	.001	.006		.001	.115	.033
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Q6	Corrélation de Pearson	.490**	.156	.282**	.274**	.128	.335**	1	.152	.173
	Sig. (bilatérale)	.000	.122	.005	.006	.205	.001		.131	.085

Q7	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.364**	-.056	.194	.281**	-.044	.159	.152	1	.090	
	Sig. (bilatérale)	.000	.582	.054	.005	.664	.115	.131		.375	
Q8	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.567**	.274**	.197*	.262**	.241*	.213*	.173	.090	1	
	Sig. (bilatérale)	.000	.006	.050	.008	.016	.033	.085	.375		
Q9	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.313**	-.001	.139	.140	.267**	-.230*	-.151	-.019	.161	
	Sig. (bilatérale)	.002	.995	.168	.165	.007	.021	.134	.849	.109	
Q10	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.563**	.232*	.252*	.256*	.211*	.265**	.171	.185	.521**	
	Sig. (bilatérale)	.000	.020	.011	.010	.035	.008	.090	.065	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		الاستجابة	Q30	Q31	Q32	Q33	Q34	Q35	Q36	Q37	Q3
الاستجابة	Corrélation de Pearson	1	.755**	.740**	.608**	.541**	.690**	.769**	.753**	.499**	.6
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
Q30	Corrélation de Pearson	.755**	1	.709**	.187	.169	.371**	.739**	.717**	.145	.3
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.062	.092	.000	.000	.000	.151	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
Q31	Corrélation de Pearson	.740**	.709**	1	.212*	.199*	.447**	.680**	.654**	.175	.2
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.034	.047	.000	.000	.000	.081	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
Q32	Corrélation de Pearson	.608**	.187	.212*	1	.673**	.446**	.226*	.206*	.427**	.3
	Sig. (bilatérale)	.000	.062	.034		.000	.000	.024	.040	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
Q33	Corrélation de Pearson	.541**	.169	.199*	.673**	1	.335**	.155	.177	.409**	.3
	Sig. (bilatérale)	.000	.092	.047	.000		.001	.124	.077	.000	

Q34	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.690**	.371**	.447**	.446**	.335**	1	.498**	.357**	.366**	.3
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.001		.000	.000	.000	
Q35	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.769**	.739**	.680**	.226*	.155	.498**	1	.764**	.105	.2
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.024	.124	.000		.000	.300	
Q36	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.753**	.717**	.654**	.206*	.177	.357**	.764**	1	.130	.3
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.040	.077	.000	.000		.196	
Q37	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.499**	.145	.175	.427**	.409**	.366**	.105	.130	1	.4
	Sig. (bilatérale)	.000	.151	.081	.000	.000	.000	.300	.196		
Q38	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	
	Corrélation de Pearson	.619**	.340**	.263**	.382**	.302**	.363**	.294**	.359**	.410**	
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.008	.000	.002	.000	.003	.000	.000	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	Asymétrie	
	Statistique	Statistique	Statistique	Statistique	Statistique	Statistique	Erreur std
Q21	100	1	5	3,16	1,461	,033	,241
Q22	100	1	5	2,76	1,415	,459	,241
Q23	100	1	5	3,20	1,421	-,017	,241
Q24	100	1	5	3,29	1,416	-,095	,241
Q25	100	1	5	3,25	1,351	-,143	,241
Q26	100	1	5	2,97	1,396	,236	,241
Q27	100	1	5	3,06	1,441	,120	,241
Q28	100	1	5	2,67	1,326	,473	,241
Q29	100	1	5	2,91	1,393	,209	,241
N valide (listwise)	100						

ملخص:

حاولنا من خلال دراستنا تبيان أهمية دار المقاولاتية في تشجيع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي، مسلطين الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية و الثقافة المقاولاتية وأهداف زرع هذه الثقافة في مجتمع يسعى للخروج من التبعية للقطاع العام، وبعدها قمنا بتبيان ما يمكن أن تقدمه برامج دار المقاولاتية والتي يمكن أن تعزز من نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة عارضين بذلك لمختلف مهام وأهداف دار المقاولاتية، ومبينين النشاطات التي تقوم بها في سبيل نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بدراسة حالة دار المقاولاتية، وتصميم استبيان تم توزيعه على عينة من طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير للمركز الجامعي ميلة،خضعت البيانات المجمعة للمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك دور لدار المقاولاتية في تشجيع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي.

الكلمات المفتاحية:المقاولاتية،الثقافة المقاولاتية، دار المقاولاتية.

Abstract:

In our study, we attempted to show the importance of the House of Entrepreneurship in promoting the culture of entrepreneurship among university students by highlighting the most important concepts related to contracting and the culture of entrepreneurship, its characteristics, its components and development elements, and the objectives of planting this culture in the society seeking to get out of public sector dependence. After that, we set out what can be provided by the programs of the Entrepreneurship House, which can promote the broadcasting of student's university entrepreneurial culture, thus demonstrating the various tasks and its objectives and showing the activities that are carried out in order to spread the entrepreneurial culture among university students.

To achieve these objectives, we conducted a survey based on a questionnaire distributed to economics, business and management students from Mila University Center. The statistical processing of the collected data was carried out using the SPSS program.

This study revealed that the Entrepreneurship House plays an important role in promoting students' entrepreneurial culture

Keywords: Entrepreneurship , Entrepreneurship culture, House of Entrepreneurship.